

الحزب الديمقراطي يرشح نيجيرفان بارزاني لرئاسة الاقليم ومسور بارزاني لرئاسة الحكومة

صباح كوردستان:

وكان عضو قيادة الديمقراطي علي تتر، قد قال ان الاجتماع سيبحث علاقات الحزب الديمقراطي وتشكيل حكومة إقليم كردستان الجديدة، وسيصدر قرارات مهمة خاصة ما يتعلق بتكليف شخصية لرئاسة الحكومة وإجراء مفاوضات تشكيلها مع الأطراف الأخرى.

وكان موقع رووداو قد نقل عن عضو قيادة الحزب الديمقراطي، نوري حمه علي، قوله بشأن سيناريوهات تشكيل حكومة الإقليم الجديدة «إذا لم تتم إعادة العمل بنظام رئاسة إقليم كردستان فمن المحتمل إعادة تكليف نيجيرفان بارزاني بتشكيل الحكومة، لكن إذا ما تم تفعيل الرئاسة فمن المرجح أن يصبح نيجيرفان بارزاني رئيساً لإقليم كردستان ويكلف مسرور بارزاني بتشكيل الحكومة».

ويسعى الحزب الديمقراطي الكردستاني الى إعادة تفعيل منصب رئيس إقليم كردستان عبر بوابة البرلمان، وإعادة الصلاحيات للمنصب لكي تتولى شخصية من الحزب المنصب، حيث يرى الديمقراطي ان وجود منصب رئيس الاقليم امر مهم، وهذا يتطلب توافقات مع باقي الاحزاب الكردية الممثلة في البرلمان.



نيجيرفان بارزاني

مسور بارزاني

القوى الكردستانية الأخرى بشأن طبيعتها وتشكيلتها. وتواجه عملية تشكيل حكومة الاقليم تعقيدات عديدة كونها ترتبط بتوزيع المناصب بين اكبر قوتين، سواء كانت المناصب العليا في البرلمان او الحكومة، وحتى في الحكومة الاتحادية ايضا.

ومع حصد الحزب الديمقراطي 45 مقعداً من أصل 111 يضمها البرلمان الكردستاني، ظل الشارع الكردي يترقب إعلان الحزب عن الشخصية التي ستكلف بتشكيل الحكومة حيث رجحت مصادر في الحزب تكليف مسرور بارزاني لرئاسة الحكومة لبدء مباحثاته مع

شخصية لرئاستها، الى جانب مناقشة آخر التطورات على الساحة العراقية بما فيها استكمال تشكيلة الحكومة الاتحادية، حيث يطالب كل من الديمقراطي والاتحاد الوطني بالحصول على منصب وزير العدل. وبعد مرور أكثر من شهرين على إجراء انتخابات برلمان الاقليم،

أعلن المتحدث باسم الحزب الديمقراطي الكردستاني، عن ترشيح نيجيرفان بارزاني نائب رئيس الحزب، لمنصب رئاسة إقليم كردستان، وترشيح مسرور بارزاني لرئاسة وزراء حكومة إقليم كردستان الجديدة التي بدأت مباحثات تشكيلها قبل اسابيع لكنها لم تحقق تقدماً لارتباطها بجملة ملفات بما فيها تشكيل الحكومة العراقية وحصة كل طرف كردي فيها.

وقال محمود محمد، في مؤتمر صحفي عقب اجتماع لقيادة الديمقراطي «سنبدأ مباحثات تشكيل الحكومة خلال أيام مع الأطراف السياسية في إقليم كردستان وقررت قيادة الحزب تشكيل لجنة لهذا الغرض»، مبيناً أن قيادة الحزب «قدمت مقترحاً يقضي بترشيح نيجيرفان بارزاني لرئاسة إقليم كردستان، ومسور بارزاني لرئاسة وزراء الاقليم، وان المقترح سيعرض على باقي الاطراف السياسية في كردستان».

واجتمع مجلس قيادة الحزب الديمقراطي الكردستاني، الاثنين، لبحث تشكيل حكومة إقليم كردستان الجديدة وترشيح

وفد من حكومة الاقليم يزور بغداد لبحث المخاطر الامنية التي تهدد كركوك والمنتازع عليها

صباح كوردستان:

وبغداد، عبر الحوا وتطبيق المادة 140 من الدستور وقال بارزاني، ان الكرد لم يغلغوا الابواب امام بغداد، لافتاً الى ان رئيس الوزراء عادل عبدالمهدي يفهم طبيعة المشاكل وان الكرد يعولون عليه لحل الخلافات، مشيراً الى ان زيارته لبغداد جاءت لكسر الحاجز النفسي.

الحزب الديمقراطي مسعود بارزاني، قد زار العاصمة الاتحادية بغداد ومدينة النجف، واجتمع مع الزعامات السياسية هناك، وأكد عقب عودته لكردستان توصله الى تفاهات «جيدة» مع الاطراف السياسية والحكومة الاتحادية لحل مشاكل المناطق المتنازع عليها بين اربيل

التباحث ايضا بشأن تطبيع الاوضاع في تلك المناطق ويطالب القادة الكرد، الحكومة الاتحادية باعادة نشر قوات البيشمركة الى جانب القوات الاتحادية في المناطق المتنازع عليها، وادارة تلك المناطق بشكل مشترك لحين حسم اوضاعها وفق ما ينص عليه الدستور وكان رئيس

تشهد هجمات متقطعة من قبل تنظيم داعش وقال عضو المجلس القيادي في الحزب الديمقراطي محمد خورشيد أنه يتم الاعداد حالياً لزيارة وفد رفيع المستوى من حكومة الاقليم الى بغداد لمناقشة المخاطر التي تهدد الاوضاع في كركوك وباقي المناطق المتنازع عليها، مبيناً انه سيتم

ذكر قيادي في الحزب الديمقراطي، ان وفداً رفيعاً من حكومة الاقليم سيزور العاصمة الاتحادية بغداد خلال ايام، للتباحث بشأن المخاطر الامنية التي تهدد محافظة كركوك وباقي المناطق المتنازع عليها، والتي

قيادي يدعو الى التقارب بين الاتحاد والتغيير لضمان الاستقرار في السليمانية



السليمانية» مبينا انه «لا يجوز ان يكون الاتحاد الوطني وحركة التغيير منقطعين عن بعضهما البعض وعليهما حل المعوقات التي تقف امام ذلك، لاننا نعلم ان عدم الاستقرار السياسي في حدود محافظة السليمانية يضر بمصالح جماهير شعبنا، كما يضر بجميع مفاصل الحياة في هذه الحدود». وأكد على ضرورة «خلق تقارب جيد مع حركة التغيير بروح الشعور بالمسؤولية من اجل مصالح شعبنا».

لمصلحة شعب كردستان . وقال بينجويني ان «هناك نقاط مشتركة بين الأطراف السياسية في الاقليم، وحتى يجتمع ويتقارب الكرد اكثر، يجب القضاء على التشرذم الموجود، مبينا ان هناك فرصة جيدة امام الكرد لتحقيق اهدافهم وان ذلك يتم من خلال قبول الاخر». ونقل موقع دواروژ عن بينجويني قوله، انهم «سيخطون خطوات جديّة مع الأطراف السياسية، خاصة في

صباح كوردستان

دعا القيادي في الاتحاد الوطني هلو بينجويني، الى التقارب مع حركة التغيير بروح الشعور بالمسؤولية من أجل ضمان الاستقرار السياسي في مناطق السليمانية التي يديرها الاتحاد، مبينا ان قيادة الاتحاد اصدرت قرارات مهمة ستصبح برنامج عمل في المرحلة المقبلة، داعيا القوى الكردية الى تقبل بعضها وتوحيد جهودها خدمة

الاقليم مقبل على استفتاء جديد بشأن دستوره

تحديد مدة عمل اللجنة اعداد مسودة مشروع الدستور، مبينا ان البرلمان سيصوت على فقرات مسودة المشروع، وبعدها سيصوت على المشروع كاملا، وبعد تصويت البرلمان وبالتنسيق مع المفوضية العليا للانتخابات والاستفتاء سيتم اجراء استفتاء شعبي على مسودة مشروع الدستور ليقرر شعب اقليم كردستان اما قبوله او رفضه، وفق ما نقله موقع دواروژ وشدد خوشناو، على انه في حال وجود دستور لاقليم كردستان، فإن الكثير من المشكلات في الاقليم ستحل، فيما يتعلق بألية وتوقيتات تشكيل الحكومة وتسمية رئاسة البرلمان وطبيعة النظام السياسي في الاقليم.

صباح كوردستان

كشف عضو كتلة الحزب الديمقراطي في برلمان كردستان، عن ان الاقليم مقبل على استفتاء بشأن دستوره، الذي تعطلت عملية كتابته في المرحلة السابقة بسبب الخلافات بين القوى الكردية، مبينا انه مع بدء عمل البرلمان الجديد فان لجنة ستشكل لكتابة واعداد دستور الاقليم واقراره في البرلمان قبل ان يعرض على الشعب للاستفتاء عليه. وقال اوميد خوشناو، ان برلمان الاقليم وفي بداية دورته التشريعية سيشكل لجنة لاعداد مسودة لدستور اقليم كردستان، مشيرا الى انه سيتم

وفد الاتحاد الوطني في بغداد يواصل لقاءاته لضمان وزارة للاتحاد



صباح كوردستان

وقال النائب عن الاتحاد الوطني حسن آلي احمد، ان حزبه متمسك بترشيح القيادي خالد شوانني لشغل حقيبة وزارة العدل، مبينا أن «التمثيل الانتخابي والتوافق السياسي يتمشى مع إعطائنا حقيبة وزارة العدل».

كما يبحث وفد الاتحاد، العلاقة بين الاقليم والحكومة الاتحادية، وسل معالجة المشاكل العالقة بين الجانبين، فضلا عن موضوع حصة الاقليم في الموازنة الاتحادية.

وقال الحكيم خلال استقباله وفد الاتحاد: «بحثنا خلال لقائنا وفد الاتحاد الوطني مستجدات الأوضاع السياسية والمسائل العالقة بين الحكومة الاتحادية والإقليم»، مشيرا الى «ضرورة دعم الحكومة في تنفيذ برنامجها والنهوض بالواقع الخدمي في البلاد»، داعيا إلى «التماسك ومراعاة الإيجابيات».

وصوت البرلمان العراقي نهاية شهر تشرين الاول الماضي على 14 وزيرا من حكومة عادل عبد المهدي الجديدة، فيما ارجأ التصويت على 8 وزراء لحقائب الدفاع، الداخلية، الثقافة، التربية، العدل، التخطيط، التعليم العالي، والهجرة، بسبب الخلاف على مرشحها.

وكان المتحدث باسم الاتحاد سعدي أحمد بيبره، قد قال في تصريحات صحفية ان وفد الاتحاد الذي يتواجد في بغداد «سيبحث عدة مسائل منها العلاقات بين إقليم كردستان والعراق إلى جانب إكمال التشكيلة الوزارية في الحكومة العراقية الجديدة».

يواصل وفد رفيع من الاتحاد الوطني الكردستاني، اجتماعاته في بغداد التي استهلها بلقاء زعيم تيار «الحكمة الوطني» عمار الحكيم فضلا عن رئيس الوزراء عادل عبد المهدي، في اطار مساعيه لتقوية وجوده في بغداد وضمان حصوله على حقيبة وزارية في الحكومة الاتحادية بعد حصوله على منصب رئيس الجمهورية.

وقالت رئيس كتلة الاتحاد الوطني في مجلس النواب جوان احسان، ان الوفد التقى رئيس الوزراء وقيادات بالتيار الصدري وتيار الحكمة، مشيرة الى ان الوفد سيلتقي ايضا رئيس مجلس النواب، ورئيس ائتلاف النصر حيدر العبادي، واطرافا سياسية أخرى.

ويرأس وفد الاتحاد الوطني، أسو مامند عضو المكتب السياسي، ويضم في عضوية عددا من أعضاء المجلس القيادي للاتحاد الوطني.

وكانت قيادة الاتحاد الوطني قد قررت، تكثيف جهودها للتفاوض من اجل ضمان حصول الحزب على وزارة في التشكيلة الحكومية الحالية التي يرأسها عادل عبد المهدي. ويأمل الاتحاد الحصول على حقيبة وزارة العدل والتي رشح لها القيادي في الحزب خالد شوانني.

وأكد مجلس القيادة دعمه للخطوات التي اتخذها رئيس الجمهورية وكتلة الاتحاد الوطني في مجلس النواب العراقي «للمسك باستحصال حصة الاتحاد في الحكومة الاتحادية الجديدة».

بسبب ارتفاع منسوب دجلة.. تعليق التجارة في المعبر الرئيسي بين الاقليم وشمال سوريا



صباح كوردستان

توقفت حركة التجارة عبر معبر فيشخابور (سيمالكا) بين اقليم كردستان ومناطق شمال شرق سوريا التي يديرها الكرد السوريون، وذلك بعد ارتفاع منسوب المياه في نهر دجلة ما شكل خطرا على عبور الشاحنات المحملة بالبضائع.

وقال ابراهيم ديركي، الذي يعمل في الجانب السوري من المعبر ان مياة نهر دجلة ارتفعت الى نحو كبير ما شكل خطرا على الجسر العائم المشيد فوق النهر والذي يربط بين اقليم كردستان ومناطق الادارة الذاتية في سوريا، مشيرا الى ان ذلك دفع الى تعليق التجارة عبر المعبر.

وأضاف ديركي، في تصريحات صحفية، ان الجسر العائم شيد قبل سنوات بشكل مؤقت وهو لا يستطيع العمل في الظروف الاستثنائية مع ارتفاع مستوى المياه، حيث يتعرض لحركة خطيرة.

وكانت كميات كبيرة من الامطار قد هطلت على مناطق محافظة دهوك وجنوب شرق تركيا، ايام السبت والاحد الماضيين وادت الى حدوث سيول شكلت تهديدا لبعض البيوت في عدد من الاحياء السكنية بمدن وقرى المنطقة.

ارسال 23 أجنبياً الى بلدانهم

تسجيل ست حالات إصابة بمرض الايدز في كردستان خلال عام 2018

صباح كوردستان / صلاح بابان:

وزارة الصحة في اقليم كردستان تقيم سنوياً عشرات النشاطات التوعوية للتحذير من هذا المرض، وخطورته على الإنسان لاسيما طريقة انتقاله، ونشاطاتنا تكون مختلفة من خلال تنظيم ندوات أو إقامة مؤتمرات او ورش صحية وتوعية لجميع فئات المجتمع من الكبار والصغار وخصوصاً الشباب، لكونهم الفئة الأكثر حساسية والمعرضون للإصابة بهذا المرض مقارنة مع الأعمار الأخرى. إضافة الى ذلك لنا فرق خاص تنتقل من منطقة الى أخرى لغرض توعية المواطنين بمخاطر هذا المرض، وكيفية انتقاله من شخص لآخر، وأهم الخطوات الواجب اتباعها للوقاية منها.



وديانات مختلفة، وأغلبهم أصيب بالمرض أثناء تواجده خارج كردستان.

صباح كوردستان: النساء أكثر أم الرجال من المصابين بهذا المرض..؟

خالص: من بين 32 شخصاً مصاباً بهذا المرض، تسعة منهم نساء فقط، والآخرين من الرجال، ويخضعون جميعهم لمراقبة صحية عالية الدقة خوفاً من انتقال العدوى لأشخاص آخرين، مع اجراء الفحوصات اللازمة لهم بين الحين والآخر.

صباح كوردستان: كم فحص تجرى عن مرض الايدز سنوياً في كردستان..؟

خالص: تجرى سنوياً 350 ألف حالة فحص لمرض الايدز في كردستان، مع اجراء الفحص اللازم لكل الأجانب الذين يدخلون الإقليم، وكذلك فحص قناني الدم الى تهب من شخص لآخر. والفحص يشمل أيضاً المقبلين على الزواج وكذلك العمال والعاملين في المناطق السياحية الخاصة والمسجونين والمصابين بالأمراض المزمنة وأمراض الرئة والكبد، مع اجراء الفحص اللازم لجميع الذين تجرى لهم عمليات جراحية، ويأتي ذلك كله في اطار الحملة الصحية التي تنفذها حكومة الإقليم للسيطرة على مرض الايدز ومنع انتشاره.

صباح كوردستان: ما مصير الأجانب المصابين بهذا المرض..؟

خالص: لحد الآن تم تسجيل 23 مصاباً أجنبياً بمرض الايدز خلال هذا العام وتم ارسالهم جميعهم الى بلدانهم بعد اجراء الفحوصات اللازمة لهم، واكتشاف المرض فيهم.

صباح كوردستان: هل لكم نشاطات للتوعية بهذا المرض وطرق انتشاره..؟

خالص: نعم الوزارة تقيم سنوياً عشرات النشاطات التوعوية للتحذير من هذا المرض، وخطورته على الإنسان لاسيما طريقة انتقاله، ونشاطاتنا تكون مختلفة من خلال تنظيم ندوات أو إقامة مؤتمرات او ورش صحية وتوعية لجميع فئات المجتمع من الكبار والصغار وخصوصاً الشباب، لكونهم الفئة الأكثر حساسية والمعرضون للإصابة بهذا المرض مقارنة مع الأعمار الأخرى. إضافة الى ذلك لنا فرق خاص تنتقل من منطقة الى أخرى



كشفت المتحدث الرسمي باسم وزارة الصحة في حكومة اقليم كردستان الدكتور خالص قادر عن تسجيل ست حالات جديدة بمرض الايدز في الإقليم خلال هذا العام، ليرتفع بذلك عدد المصابين بهذا المرض الى (32) حالة، مؤكداً ان «الحالات الست تعود لأشخاص من سكنة الإقليم من قوميات وديانات مختلفة». جاء ذلك في حوار خاص أجرته مع صحيفة «صباح كوردستان».

صباح كوردستان: هل هناك احصائية جديدة عن عدد المصابين بمرض الايدز في الإقليم خلال هذا العام..؟

خالص: تم تسجيل ست حالات الإصابة بمرض الايدز في كردستان خلال هذا العام، والعدد ازداد بذلك الى 32 حالة بهذا المرض منذ العام 1986.

صباح كوردستان: هل هذا المرض محصور بأعمار معينة..؟

خالص: أكثر الأشخاص الذين يصابون بهذا المرض تتراوح أعمارهم من (30-50 سنة) وهم من سكنة محافظات الإقليم إلا أنهم من قوميات

المخدرات تصيب الإنسان بهذا المرض أكثر من الوسائل الأخرى، وعليه ننصح المواطنين باجراء الفحص اللازم بين فترة وأخرى والإبتعاد عن هذه الأمور ليعيشوا حياة خالية من جميع الأمراض المعدية لاسيما السريعة الانتقال مثل الايدز.

صباح كوردستان: هل من كلمة أخيرة بشأن المرض..؟

خالص: يقتل مرض الايدز ما يقدر بـ«مليون» انسان سنوياً، من مختلف أنحاء العالم، ويعتبر من الأمراض الخطيرة والمعدية وسريعة الانتقال بين البشر، لذلك نحذر دائماً من هذا المرض، لكونه لا يوجد أي علاج شافٍ منه، ويعتبر من الأمراض التي تسبب نسب عالية من الوفيات.

لغرض توعية المواطنين بمخاطر هذا المرض، وكيفية انتقاله من شخص لآخر، وأهم الخطوات الواجب اتباعها للوقاية منها.

صباح كوردستان: ما أبرز الطرق لانتقال هذا المرض من انسان لآخر..؟

خالص: كما هو معروف فان طرق انتشار هذا المرض وانتقاله من شخص الى آخر كثيرة ومتعددة ولا يمكن حصرها في مجموعة نقاط دون أخرى، إلا أنه بحسب الإحصائيات والنتائج المتوفرة لدينا نحن كوزارة الصحة في حكومة الإقليم، فان إقامة العلاقة الجنسية خارج اطار العلاقة الزوجية، وعمل التاتو، واستخدام الإبر لأكثر من شخص في نفس الوقت واستخدام

«أن لا تكون مشاركة صورية فقط»

مكونات كردستان تطمح بتمثيل «حقيقي» في حكومة الإقليم الجديدة



مازالت مستمرة مع الأحزاب الكردية وخصوصاً الحزب الديمقراطي الكردستاني الذي يقود مفاوضات تشكيل الحكومة باعتباره الحزب الفائز بأكثر عدد من المقاعد (45 من أصل 111 مقعداً في برلمان الإقليم)،

كردستان مختلفة عن المرات السابقة من ناحية عدد ونوع الوزارات الممنوحة له أو طبيعة المؤسسات كون مشاركتنا في الحكومات السابقة لم تكن بمستوى الطموح». وأوضح هكاري أن المشاورات

الماضية سواء كانت على مستوى السلطة التنفيذية أو التشريعية أو حتى القضائية». وأشار إلى أن «المكون الكلداني طالب أكثر من مرة بأن تكون مشاركته في الكابينة الوزارية الجديدة في

يؤكد مطلعون على مباحثات تشكيل حكومة الإقليم الجديدة، بأنها ستحمل بين طياتها العديد من المفاجآت لهذه المكونات وانهم سيحصلون على كامل حقوقهم وبمشاركة حقيقية من خلال منحهم العديد من المناصب، مشيرين الى المشاركات السابقة كانت محدودة بسبب الازمات السياسية والاقتصادية التي مر بها الإقليم.

طموح المكون المسيحي

ويقول السكرتير العام لحزب بيت نهرين الديمقراطي الكلداني روميو هكاري، ان «المكون المسيحي في الإقليم يطمح هذه المرة لاسيما في الحكومة الجديدة التي ستشكل من قبل الحزب الديمقراطي الكردستاني بأن يحصل على مناصب عليا»، مؤكداً ان «هذا التوجه موجود لدى جميع المكونات في الإقليم سواء كان المسيحيين أو التركمان أو المكون الأرمني».

وشدد هكاري في حديث خاص لـ«صباح كوردستان» على ضرورة ان تكون مشاركة المكونات في حكومة الإقليم الجديدة فعلية وليست صورية كما حصلت في المرات

صباح كوردستان/ صلاح بابان

تطمح المكونات المختلفة من تركمان ومسيحيين وايزيديين في إقليم كردستان للحصول على مناصب أكثر في حكومة الإقليم الجديدة وبمؤسساته المختلفة لضمان ما يصفونه بمشاركة حقيقية مقارنة بالمرات السابقة.

ورغم الامتيازات التي حصلت عليها المكونات بعد انتفاضة عام 1991 خاصة ما يتعلق بحصولها على مقاعد وفق نظام الكوتا في البرلمان فضلا عن وزارات وقيادة العديد من المؤسسات في الاقليم، إلا أن المكونات ترى بأن مشاركتها في الحكومات الكردية السابقة لم تكن حقيقية بل كانت شكلية على عكس ما ترغب به.

ويرى متابعون لشؤون المكونات ولتفاصيل تشكيل حكومة الاقليم الجديدة بأن «المشاركة في الحكومة المقبلة ستختلف عن المرات السابقة كون الأحزاب والقوى السياسية الكردية وصلت الى قناعة بضرورة ان تكون لهذه المكونات مشاركة فعالة وحقيقية سواء كان ذلك في الحكومة أو البرلمان».



بأن «حكومة الإقليم المقبلة لن تختلف كثيراً عن الحكومات التي سبقتها إلا بشيء قليل، كون الأحزاب الكردية الكبيرة ستبقى هي المسيطرة على زمام الأمور»، في إشارة إلى رغبة تلك الأحزاب في إدارة كل المفاصل المهمة في الحكومة.

وقال ناشط ايزدي آخر، فضل عدم ذكر اسمه، ان تمثيل المكونات في الحكومة سواء للمسيحيين او التركمان او الايزيديين سيبقى تمثيلاً محدوداً، فالقوى الكردية تريد اشراك المكونات في الحكومة عبر تمثيل محدود لها وليس اشراكها في القرار والعمل، مبيناً أنه حتى مع حصول تمثيل أكبر للمكونات فان الأحزاب الكردية ستمنح تلك المناصب لشخصيات موالية لها وتنشط ضمن أحزابها وليس شخصيات مستقلة او ممثلة لارادة وطموحات المكونات.

وما زالت الانظار تنجس الى خطوات الحزب الديمقراطي الكردستاني صاحب أكبر كتلة نيابية في برلمان إقليم كردستان لتشكيل الحكومة الجديدة، والتي لم تحدد بعد من هو مرشحها لرئاسة الحكومة المقبلة، وهل ستأتي الحكومة بمشاركة فعلية وقوية من عدد من القوى والأحزاب الكردية فضلاً عن الأحزاب والمكونات الأخرى، ام أن السياسات السابقة ستستمر في تشكيل الحكومة الجديدة.



سيفو ماجد ان «مشاركة المكونات في حكومة الإقليم الجديدة ستبقى كما كانت في المرات السابقة، كون الأحزاب الكردية الكبيرة لا ترغب بأن تكون للمكونات والقوى الأخرى مشاركة فعلية وحقيقية، خوفاً على مكانتهم ولضمان سيطرتهم على المناصب التي يريدون أن تبقى بأيديهم».

وقال ماجد لـ «صباح كوردستان»

الكردستاني وجميع القوى السياسية الأخرى في الإقليم، بالاستماع الى مطالب التركمان «وتحقيق رغبتهم بالحصول على المناصب المهمة في الحكومة الجديدة كونهم يمثلون القومية الثانية في كردستان وهذا استحقاتهم الطبيعي».

لا تغيير في مشاركة المكونات
فيما يرى الناشط المدني الإيزدي

المشاركة»، مبيناً ان «التركمان يمثلون القومية الثانية في الإقليم ومن حقهم ان يحصلوا على أحد المناصب السيادية الثلاثة (الإقليم والحكومة والبرلمان) والمشاركة باحدى الوزارات الخدمية واحدى رئاسات الهيئات المستقلة في الإقليم».

وطالب الخاني عبر «صباح كوردستان» الحزب الديمقراطي

مشيراً الى انهم يتطلعون بأن تكون مشاركة المكونات في الإقليم «أكثر فاعلية من المرات السابقة وعلى مختلف المستويات».

وعن مدى استعداد القوى الكردية الرئيسية في الإقليم منح المكونات ما يطمحون اليه من مناصب وزارية ومؤسسية في الحكومة الجديدة، كشف سكرتير حزب بيت النهرين عن «عدم وجود أي ممانعة لدى الأحزاب الكردية من حصول المكونات على استحقاتهم من المناصب في الحكومة الجديدة، وهم يريدون ان تكون مشاركتهم حقيقية وليست صورية».

التركمان يطالبون بمناصب عليا

من جانبه يرى القيادي في حزب التنمية التركماني محمد الخاني بأن التركمان «لم يتمتعوا بحقوقهم» في التمثيل الفعال وبمشاركة حقيقية في حكومات الإقليم المتعاقبة، على الرغم من وجود نظام الكوتا الخاص بهم في برلمان كردستان وكذلك مجالس المحافظات، لافتاً الى ان «في جميع الحكومات السابقة، كانت مشاركة التركمان مشاركة رمزية من خلال التمثيل في وزارة واحدة فقط وهذا أقل من استحقاتنا بكثير».

وقال الخاني في حديث خاص لـ «صباح كوردستان» ان «حزبه قرر بعد التشاور مع جميع الأحزاب التركمانية الأخرى الموجودة في كردستان بأن يكون وجودهم في الحكومة الجديدة قائم على أساس الشراكة الحقيقية وليست فقط



فيروس الأيدز في كردستان بين التوعية الاجتماعية والتدابير الوقائية

صباح كوردستان / عمر عادل



رغم ان الأيدز ظهر في اقليم كردستان منذ نحو عقدين من خلال تسجيل بعض الاصابات، الا ان الاحصاءات بشأن المرض لم تصدر الا في السنوات الاخيرة، ولذا فان الحديث عن المرض لا يشغل حيزاً من نقاشات الشباب الكردستاني ولا يجري الحديث عنه إلا نادراً أو عند سماع أخبار الاحصاءات الخاصة به، وعندها يكتفي بعضهم بالإحصاءات والتعليق بعبارة مقتضبة.

ويعزو مواطنون كردستانيون وجود حالات اصابة بالمرض داخل الإقليم، وان كانت قليلة، إلى ضعف الوعي الصحي حول المرض وانتشار عادات دخيلة على المجتمع الكردستاني، فيما يعتبر مختصون أن أهم أسباب ظهوره هو كثرة توافد العمالة الأجنبية وضعف الإجراءات الصحية الوقائية في بعض الأحيان.

38 مصاباً في الاقليم

وكانت وزارة الصحة الكردستانية قد كشفت، يوم السبت الماضي، عن عدد المصابين بمرض نقص المناعة «الأيدز» في اقليم كردستان. ونقلت وسائل اعلام كردية عن المتحدث باسم الوزارة خالص قادر قوله «يوجد في اقليم كردستان 38 مصاباً بمرض نقص المناعة»، مبيناً ان «اغلب هذه الإصابات في مدينة أربيل».

يقول أخصائي طب المجتمع د.عزيز سليمان إن «العقود الماضية شهدت فواجع إنسانية كثيرة مرت بالشعب الكردي وبشبابه خصوصاً، حروب طويلة، وانتفاضات مسلحة واعتقالات وقمع وترويع وإبادة جماعية، إلا أن هذه المأساة ربما تكون قد منعت أمراضاً كالإيدز وجنون البقر وانهولوزا الطيور من الظهور والانتشار داخل الإقليم بسبب ما فرضته الظروف من حصار وعزلة».

وأوضح سليمان أن «السنوات الأخيرة كانت سنوات الانفتاح التجاري والسياحي بالنسبة لكردستان حيث ازداد تدفق السلع والبضائع والأيدي العاملة من شتى بقاع العالم مما قد يكون سبباً في دخول بعض الأمراض التي لم تظهر سابقاً في الإقليم»، مطالباً الجهات الصحية في كردستان «باتخاذ إجراءات أكثر دقة في فحص السلع التي قد يكون لها علاقة بانتشار

كردستان ماتزال تفتقر إلى حملات توعية ضخمة تتبناها وسائل الاعلام المنتشرة داخل الإقليم بمساعدة من الجهات الصحية والمنظمات الدولية للتعريف بالمرض ومنع انتشاره.

وقال إيليا إن «الشباب اليوم باتوا أكثر وعياً من السابق حول مخاطر مرض الأيدز وضرورة الحد من انتشاره، إذ غالباً ما التقى بطلاب جامعيين من جامعات حكومية وخاصة في أربيل ومن مختلف التخصصات وقد أكدوا لي أنهم ومن خلال تواجدهم على منصات التواصل الاجتماعي والأماكن العامة يقومون بتوعية جيرانهم وأصدقائهم حول ضرورة اتباع إرشادات السلامة والنظافة الشخصية للوقاية من المرض وخاصة عند الذهاب إلى صالونات الحلاقة ومراكز الرياضة وبناء الاجسام وحتى في عيادات طب الأسنان».

وأوضح إيليا أن «بؤادر تزايد الوعي الاجتماعي بخطورة هذا الوباء تمثلت أيضاً

الحكومية والخاصة داخل الإقليم توفر جميع الفحوصات المخبرية الدقيقة اللازمة بغية تشخيص المرض وتوعية المواطنين بطرق الوقاية منه».

وبحسب الاحصائيات الرسمية في وزارة الصحة بحكومة اقليم كردستان، فقد تم اجراء 396 ألف و770 فحص لفيروس مرض نقص المناعة المكتسب في إقليم كردستان خلال شهر نوفمبر/ تشرين الأول الماضي بواقع (226 ألف و276 فحصاً في أربيل، 65 ألف و552 فحصاً في السليمانية، 102 ألف و951 فحصاً في دهوك).

الوعي الصحي عامل حاسم

ويعتبر أخصائي أمراض الدم في أربيل د. نبيل إيليا أن الوعي الصحي حول خطورة مرض الأيدز بدأ مؤخراً في الانتشار بين أوساط الشباب الجامعي الذين يستقون معلوماتهم عن المرض من خلال الانترنت ووسائل التواصل الاجتماعي إلا أن

ارقام متحفظة

ويرى الكثير من المتابعين لمرض الأيدز بأن الأرقام المعلنة قد لا تعكس الواقع بدقة، مشيرين الى ان الكثير من الحالات لا تسجل في المستشفيات لتداعياتها الاجتماعية، فيما يظل الكثيرون مصابين بالمرض لكنهم لا يدركون ذلك خاصة مع غياب ثقافة الفحوص الدورية في المجتمع الكردستاني.

ويقول المتحدث باسم وزارة الصحة خالص قادر ان «العام الحالي 2018 شهد اصابة ستة مواطنين فقط بمرض الأيدز، بواقع ثلاثة مواطنين في أربيل، واثنين في دهوك، ومواطن واحد في السليمانية».

وأضاف قادر أن «عدد الإصابات في العام الماضي داخل إقليم كردستان كان بواقع 26 مصاباً بمرض الأيدز 18 منهم من الذكور و8 من الاناث، 14 شخص منهم من أربيل، 7 حالات في السليمانية، و5 حالات من دهوك»، مبيناً أن «المؤسسات الصحية

تلك الأمراض كالأدوية والمستلزمات الطبية المستخدمة لنقل الدم والملابس المستعملة، فضلاً عن إخضاع العمالة الأجنبية الوافدة للفحوصات المخبرية الدقيقة للتأكد من سلامتهم قبل منحهم تصاريح العمل داخل الإقليم».

وأضاف أن «إقبال الشباب والفتيات على مراكز التجميل التي تقوم برسم الوشوم والنقش على الأجساد (التاتو) قد يكون سبباً آخر في انتشار فيروس الأيدز لأن الإبر المستخدمة في الوشم قد تكون ملوثة بدماء شخص يحمل الفيروس ولم يتم تعقيمها جيداً فيؤدي استخدامها على جسد شخص آخر إلى انتقال الإصابة إليه، كما أن مراكز التدليك (المساج) المنتشرة في معظم مناطق كردستان قد تكون مكاناً آخر يوفر بيئة مشجعة ينتقل خلالها فيروس المرض ممن يحملوه إلى أشخاص أصحاء يقصدون الأماكن ذاتها».

الإيدز هو مرض نقص المناعة المكتسب الذي يعد احد الأمراض الخطيرة في العالم التي تؤدي بحياة مئات الآلاف من البشر سنويا، ويصفه أحد الزعماء الاوروبيين بـ «الطاعون الصامت» فهو ينتشر بصمت في مختلف البلدان سواء المتقدمة او المتخلفة ويصيب ملايين البشر مهددا حياتهم.



في تزايد عدد الأشخاص الذين يجرون فحوصات تشخيص مرض الإيدز في إقليم كردستان، وهناك منظمات توفر المعلومات اللازمة والمتعلقة بمرض الإيدز والأمراض التي تنتقل عن طريق ممارسة الجنس أو التعرض لسوائل الجسم الملوثة بالفيروس سواء للمصابين والأشخاص الأصحاء أيضاً.

وأضاف إيليا أن «خطورة مرض الإيدز تكمن في أن أعراضه المبكرة التي تظهر على المصاب خلال الأسابيع الأربعة الأولى من التعرض للفيروس مشابهة لأعراض الأنفلونزا العادية التي سرعان ما تختفي وتلك ما يطلق عليها تسمية الأعراض قصيرة الأمد، ولا تعود أعراض المرض إلى الظهور مجدداً إلا بعد عشرة سنوات وهي الأعراض طويلة الأمد مثل فقدان الوزن من غير مبرر والاصابة بعدوى الخميرة في الفم وضيق التنفس وظهور بقع بنفسجية اللون لا تزول عن الجلد والاصابة بكدمات أو نزف غير مُبرر والالتهاب الرئوي المزمن والتهاب الرتئين الحاد وكذلك اصابة اجزاء الجسم المختلفة بمجرد دخول اي فايروس الى الجسم على خلاف الاشخاص السليمين، والمصابون يعانون في اغلب الاوقات من الحمى والمعاناة من التهاب العقد اللمفاوية لديهم».

مؤخراً بنتيجة مفادها أن ختان الذكور يقلل من نسبة الإصابة بالأمراض المنقولة جنسياً بما فيها مرض الإيدز بنسبة 60%، منبهاً الى ان الاندفاع نحو العادات الغربية كرسم الوشوم ووضع الاقراط وتعاطي المخدرات والعلاقات الجنسية المحرمة هي عادات لا تسبب سوى الأمراض والخراب.

يذكر أن منظمة الصحة العالمية اتخذت عام 1988 يوم الأول من شهر سبتمبر/ أيلول، يوماً عالمياً لمرض الإيدز حيث ترعى في كل عام حملات توعية كبيرة حول العالم في هذا اليوم لتعريف الناس بالمرض وزيادة وعيهم حول كيفية مكافحته والوقاية منه.

وبحسب الاحصائيات العالمية فإن عام 1981 شهد تشخيص أول إصابة بالمرض في الولايات المتحدة الأمريكية وظهرت بين المثليين، ومنذ ذلك الحين أصيب 70 مليون شخص بالمرض حول العالم معظمهم في قارة أفريقيا والذين يلاقون حتفهم بسبب عدم توفر الأدوية اللازمة بينما يتمكن 50% فقط من المصابين بالإيدز على مستوى العالم من الحصول على الأدوية اللازمة لعلاجهم.

وكان عام 1986 قد شهد تسجيل اول إصابة لهذا المرض في إقليم كردستان ومنذ ذلك الحين وحتى يومنا هذا فقد لقي 5 مواطنون من كردستان حتفهم جراء الإصابة بالمرض.

والتي تعزز بقيم الأسرة والعلاقات السوية من خلال الزواج وتنبيذ السلوكيات الشاذة تكون بعيدة عن التعرض لأمراض مثل الإيدز الذي غالباً ما يرتبط اسمه بالعلاقات الجنسية الشاذة والمحرمة ولا تخفى صلته الوثيقة بالإدمان على المخدرات».

وأوضح عبد الغني أن «المجتمع الكردستاني المحافظ شهد مؤخراً حالات فردية تروج للحرية والشذوذ وتقليعات الوشم والاقراط والحلقات في الأنف واللسان وأجزاء أخرى من الجسد، والادمان بداعي التطور والتحضر إلا أن هذا التحضر ليس سوى خراب للبيوت وهدم للمجتمعات ونشر للأمراض اضافة الى كونه منافٍ للقيم والأخلاق التي نصت عليها جميع الأديان السماوية».

ويضيف أن «المجتمع الكردستاني يستغرب ويستهج هذه التقليعات الغربية والدخيلة التي ستزول بزوال من يروج لها ولن تستمر لأن حتى أولئك الذين يدعون لها غير مقتنعين بها في داخلهم إلا أنهم يحاولون الظهور بمظهر يناقض دواخلهم كنوع من التمرد والخروج على المألوف».

وأضاف عبد الغني أن «الدين الإسلامي يحث المسلمين على ختان أبنائهم الذكور ويشجعهم على ذلك باعتباره سنة نبوية وهذا الأمر متوارث في الأمة الإسلامية منذ 1400 عاماً حتى جاءت الأبحاث العلمية

وأضاف أنه «بعدما يتم إجراء فحص الدم لشخص ما ويتبين أنه مصاب بمرض الإيدز أو يحمل الفيروس، إذا كان أجنبياً يرسل الى بلاده، وإذا كان مواطناً أو مقيماً دائماً بإقليم كردستان فسيتم تسجيل اسمه في مركز خاص حيث تقوم اللجنة المختصة بتقديم العلاج اللازم، ويتم إجراء الفحص كذلك للأشخاص المقربين منه، ويتم توعيتهم لضمان عدم نقل المرض الى اشخاص آخرين».

إلا أن منظمة الصحة العالمية تقول إن «الاحصائيات الموجودة، لا تمثل جميع المصابين، لأن هناك بعض الأشخاص حاملين للإيدز ولكن بسبب عدم وجود اية اعراض لم يتم فحصهم ولم يتم تشخيص أمراضهم».

ويرى الباحث الاجتماعي د. عمار عبد الغني أن التوعية بمرض نقص المناعة المكتسب لا يقتصر فقط على الجانب الصحي وإنما يجب أن يتطرق إلى الجانب الديني والأخلاقي ذلك لأن المجتمع المترابط في علاقاته الاجتماعية والذي تسوده قيم الإخلاص والأخلاق السامية المستوحاة من الأديان السماوية يكون بعيداً عن مثل هذه الأمراض.

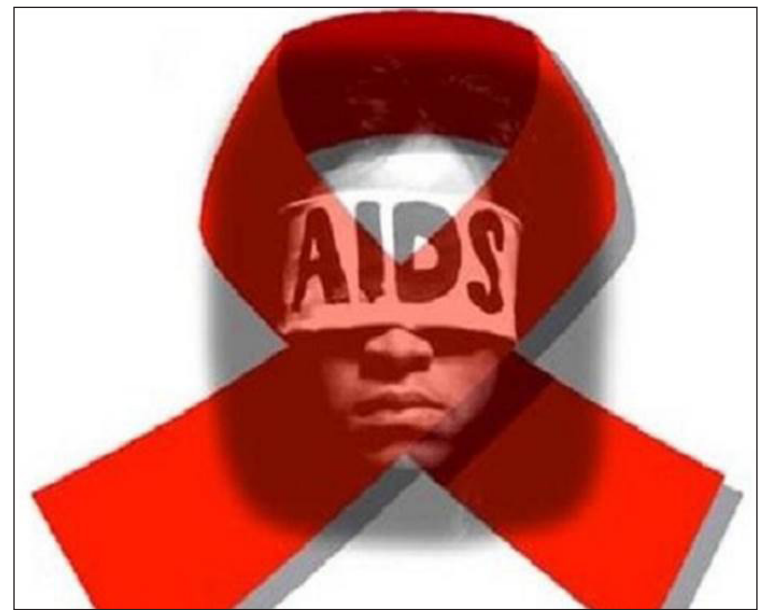
المجتمعات المتماسكة

وقال عبد الغني إن «المجتمعات المتماسكة

احتياطياتنا اللازمة فنحن نوفر الفحوصات المختبرية الخاصة بتشخيص المرض في مديرية الصحة بالمحافظة إذ يتم إجراء تلك الفحوصات بشكل روتيني للعمال القادمين من البلدان الأجنبية، والمقبلين على الزواج، والمتبرعين بالدم، والذين تجرى لهم العمليات، والذين يعملون في المواقع الصحية ومراكز التدليك».

اعداد قليلة جدا

من جهته قال مدير عام صحة السليمانية، د. ميران محمد، في تصريح لشبكة رووداو إن «اعداد المصابين لدينا قليلة جدا الى درجة لا يمكن ان نقرنها بالبلدان المحيطة والاجنبية، ولكن نحن مع هذا قد أخذنا



تشير تقديرات منظمة الصحة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة المشترك لمكافحة الإيدز إلى أنّ عدد المتعاشين مع فيروس العوز المناعي البشري عالمياً بلغ 36.8 مليون نسمة في أواخر عام 2017، وفيما يتمكن الملايين من مواجهة المرض بصمت بفضل الرعاية الصحية الجيدة واكتشاف علاجات جديدة، فان نسبة عالية من الفقراء من حاملتي فيروس المرض يموتون .

«نوزين مصطفى» لاجئة كردية أ

صباح كوردستان:

(((الكتاب لا يشمل فقط رحلة حياتها المليئة بالتحدي وتفاصيل تجاوز العقبات في كل مرحلة، بل هو أيضاً رسالة إلى العالم، بينت فيه الوجه الإنساني للاجئين الذين تركوا بلدانهم رغماً عنهم بسبب الحروب، وكيف أنهم ليسوا أرقاماً ليخافها الغرب، بل بشرٌ جارت عليهم الحرب، وكيف أنهم قادرون على المساهمة في بناء المجتمعات والبلدان التي لجأوا إليها)))

لم تكن نوزين مصطفى، اللاجئة الكردية السورية ذات الـ 19 ربيعاً، والهاربة من الحرب في بلادها، تتخيل أن تتحول حياتها إلى كتاب في يوم ما، وأن تطلب دور النشر حول العالم ترجمته إلى 13 لغة عالمية، وأن تغزو صورها القنوات التلفزيونية العالمية والمواقع الاخبارية، وأن تقف أمام جمهور واسع لتروي تجربتها في أكبر وأشهر البرامج العالمية. نوزين تحولت خلال سنوات من فتاة صغيرة عاجزة، إلى فتاة قوية ملهمة للفتيات عبر العالم، فهي تروي حكاية هجرتها من حلب إلى أوروبا وتتحدث مع أكبر المنظمات العالمية مثل «منظمة هيومن رايتس واتش» و«الاتحاد الأوروبي» عن حياتها وتجربتها، وكل هذا ليس بلغتها الأم بل بالإنكليزية، التي طورتها بنفسها دون الذهاب إلى مدرسة في حياتها، حيث اختيرت ضمن قائمة بي بي سي لأكثر «100 امرأة» تأثيراً وإلهاماً حول العالم لعام 2018.

تعلم ذاتي

تقول الـ BBC، في تقرير مطول، ان نوزين، الفتاة الكردية من بلدة كوباني في شمالي سوريا والتي

وسهل توفر الانترنت أحياناً عليها التعليم، فقد كانت تستخدم محرك البحث غوغل للبحث عن أي معلومات أو مقالات أو إرشادات. ساعدها ذلك على إتقان اللغة وعلى التثقيف الذاتي باللغة الانجليزية والعربية إلى جانب لغتها الأم الكردية.

الوصول الى اليونان

ومنذ أن بدأت الحرب السورية في عام 2012، كان أكثر ما يخيف نوزين، هي فكرة أنها قد تكون سبباً في منع أسرتها من الهرب بسبب صعوبة نقلها مع كرسيها المتحرك إذا ما نشبت الحرب في مكان إقامتها فجأة، لذا قررت خوض التجربة مع أختها الكبرى والنزوح إلى أوروبا عبر البحر الذي لا مفر منه كمحطة من محطات الهجرة إلى ألمانيا حيث يقيم أخواها. وتقول نوزين: «فكرت بأن أخذ فرصتي للبدء بحياة جديدة، كل إنسان يستحق فرصة الحياة». ودعت نوزين بلادها بكلمتين مؤلمتين «عذراً سوريا» لأنها تركتها في حالة حرب كانت ما تزال تحصد من أرواح أبنائها، وتوجهت بعد ذلك إلى محطتها الأولى، تركيا.

كتاب سيرة

نشرت نوزين سيرة حياتها في كتاب كتبه باللغة الإنجليزية، بعد وصولها إلى ألمانيا في أواخر عام 2016، شاركتها الكاتبة البريطانية كريستينا لامب. الكتاب مليء بالأحداث والآلام والتفصيل الحزين أحياناً، والمرعبة أحياناً أخرى، ويُحيل للقارئ للوهلة الأولى أنها قصة من وحي الخيال، لكنه سرعان ما يدرك أنها الحياة الحقيقية التي عاشتها نوزين في زمن الحرب.

فالكتاب لا يشمل فقط رحلة حياتها المليئة بالتحدي وتفاصيل تجاوز العقبات في كل مرحلة، بل هو أيضاً رسالة إلى العالم، بينت فيه الوجه الإنساني للاجئين الذين تركوا بلدانهم رغماً عنهم بسبب الحروب، وكيف



أنهم ليسوا أرقاماً ليخافها الغرب، بل بشرٌ جارت عليهم الحرب، وكيف أنهم قادرون على المساهمة في بناء المجتمعات والبلدان التي لجأوا إليها. تحكي نوزين أيضاً في الكتاب عن بداية الأحداث في سوريا رغم أنها كانت طفلة في الـ 13 من عمرها عام 2012، وكيف انزلت الأمور لاحقاً إلى العنف، ليدفع ثمن ذلك الكثير من الأطفال والشيوخ والمدنيين الأبرياء. وفصلت الحالة النفسية التي عاشتها وعاشها السوريون في جو كان يسوده الطائرات والصواريخ. وكتبت عن «كابوس الرعب» أثناء رحلتها في القارب المطاطي الذي نقلها مع بعض أفراد عائلتها إلى جزيرة ليسبوس اليونانية، وكيف كانت تراود خيالها فكرة مرعبة، من أن يقوم أحدهم برمي كرسيها المتحرك من القارب إلى البحر للتخفيف من عبء وزنه. وتشير في كتابها إلى اضطراهم للتعامل مع المهربين وتجار البشر، عديمي الرحمة، وعن أوضاع اللاجئين في المخيمات، الذين دفعتهم ظروف الحرب للفرار وكيف أصبحوا هدفاً لتلقي الإهانات من كل صوب. تعرّف العالم في كتابها على إنسانية اللاجئين الذين جمعهم قدر واحد، وهو التشرد، ليصبحوا جميعاً كاسرة واحدة بالصدفة، في طريقهم إلى المجهول، وكيف كانوا يدعون لبعضهم البعض.

أصبحت نموذجا ملهماً للملايين

في المدرسة عن شهرتها وكتابها المترجم إلى 13 لغة عالمية، وعن نشاطاتها مع الأمم المتحدة وحقوق الإنسان ولقائها مع مشاهير الرياضة والسياسة والإعلام، قالت: «لا أريد أن أعامل بطريقة مختلفة عن زميلاتي، أريد أن أكون فقط نوزين وأستمع مع أصدقائي دون أن يميزوني بأي شيء، لذا لا يعرف عني زملاء الدراسة أي شيء، فقط مدير المدرسة ومعلمتي من يعرفون عني».

وعن حلمها قالت: «كنت أتمنى أن أصبح رائدة فضاء عندما كنت أصغر سناً، لكنني بعد أن أدركت المتطلبات الجسدية لذلك الحلم، غيرته إلى الخطة ب وهي دراسة علم النفس وفهم البشر، لأنني أعتقد أن الإنسان بحد ذاته أكبر لغز».

وقالت: «سنظهر للعالم كله أن المستشار الألمانية أنغيلا ميركل كانت على حق عندما فتحت أبواب بلادها للاجئين وإنها ستكون فخورة بنا يوماً ما». تريد نوزين أن تقول للعالم الغربي إنهم يحتاجون تعاطفهم مع اللاجئين قبل المأوى، وأنهم ليسوا مجرد أرقام أو عبء، بل يستطيعون اللاجئين المساهمة في تطوير اقتصاد البلدان والوصول إلى أعلى الدرجات العلمية.

مشاهير

كان الممثل والإعلامي البريطاني جون أوليفر، ومن خلال برنامجه (Last week Tonight) قد خصص حلقة من برنامجه الشهير على شاشة HBO «الأمريكية لنوزين مصطفى، حيث طلب إعادة تمثيل المشهد الأخير من المسلسل الأمريكي المفضل لدى نوزين (Days of our lives) لتغيير المشهد الأخير الذي أحزن وفاة البطل نوزين. لذا أعيد البطل في المشهد الأخير إلى الحياة لتكون نهاية سعيدة وتدخل الفرحة لقلبها».

ويقول البطل في المشهد التمثيلي الأخير من المسلسل: «ليس صعباً أن تعود من الموت إلى الحياة، لكن الأصعب أن تأتي من سوريا إلى ألمانيا عبر دول وعلى كرسي متحرك ثماًني ... (في إشارة إلى قصة نوزين)، ويتابع البطل المشهد ويقول: لكنني قرأت كتاب نوزين مصطفى التي ألهمتني وحثتني على المقاومة والعودة إلى الحياة».



وتختصر رحلتها بجملة «لا تتحقق الأهداف بسهولة، يجب علينا أن نحارب من أجل الوصول إليها». وكانت هجرتي من الوطن رغم ألي، رحلة إلى حياة جديدة». كانت تقضي نوزين معظم حياتها في منزلها أمام شاشة التلفاز بسبب صعوبة نقلها من البناء لعدم وجود مصعد كهربائي.

نزوح

لم تمنع إعاقة نوزين في قدميها من قطع آلاف الكيلومترات من الشرق إلى الغرب في رحلة وصفتها بـ «الرائعة» بحثاً عن فرصة حياة جديدة بعد أن دمرت الحرب معظم المدن السورية.

وتقول نوزين: «رغم أنني لا أستطيع المشي، إلا أنني لم أكن سلبية تجاه إعاقتي، بل كان ذلك دافعاً قوياً بالنسبة لي لتحقيق ذاتي وتطويرها، فلجأت إلى العلم والكتب» وتضيف: «وعندما كنت أفكر في رحلتي عبر البحر، كنت قد قلت لنفسني إما أن أبدأ من الصفر أو أموت والابتسامة على وجهي، لكنني كنت مصرة على خوض التجربة».

وتتابع: «رأينا مشاهد قاسية تعرض لها بعض اللاجئين على الحدود الصربية المجرية ولا يمكن وصفها لقباحتها، كانت كالكوابيس».

«كم هو محزن أن تشعر بأن هناك من يخاف منك بمجرد أنك ستدخل بلداً جديداً».

ورغم كل ذلك، لم تفارقها روح الدعابة، كانت تقول بسعادة: «لقد تناولنا الإفطار في مقدونيا والغداء في صربيا، نحن الآن خبراء الجغرافيا الأوروبية والرحلات الطويلة».

المرّة الأولى

وتحدثت نوزين عن المرات الأولى في حياتها، وكانت رحلتها «رائعة» لأن كل شيء بالنسبة لها كان يحدث للمرّة الأولى. فهي المرّة الأولى التي تركت فيها مدينتها، والأولى التي ركبت فيها عرض البحر، والأولى التي استقلت فيها القطار، والأولى التي قطعت فيها حدود ثمانتي دول، والأولى التي قابلت فيها الناس من مختلف الجنسيات والأولى التي التقطتها عدسات الكاميرات والأولى التي تذهب فيها إلى المدرسة وتجلس على المقاعد الدراسية».

ولفتت نوزين أنظار الصحفيين وموظفي المنظمات العالمية التي كانت تترصد أخبار اللاجئين، لغة نوزين الإنجليزية الطليقة وجراتها وذكاءها في الحديث إليهم والتي حولتها إلى شخصية قائدة في مجموعتها رغم صغر سنها.

أول التحاق بالمدرسة في ألمانيا

وصلت نوزين إلى ألمانيا في سبتمبر/أيلول عام 2015، وبعدها بعام، بدأت للمرّة الأولى في حياتها تدرس مع أصدقاء مثلها في صف ومقعد دراسة ومدرسة، يلعبون سوية ويدرسون سوية دون أن تكون قدماها عائقاً لها. وعند سؤالها إن كانت قد أخبرت زملاءها



في الطابق الخامس، والتي كانت تتأمل منها حركة الناس في الشارع.

وتميزت نوزين ببساطتها وعفويتها وروحها المرحة، التي ألهمت الملايين ممن شاهدوا قصة حياتها على شاشات التلفزيون العالمية، والتي كانت بدايتها من قناة بي بي سي التي رافقتها رحلتها على الحدود ونقلت تفاصيل مذهلة عن شخصيتها عندما كانت في الـ 15 من عمرها، وكان ذلك في أواخر عام 2015. فألهمت العالم من مشاهير سياسة وإعلام ورياضة ونجوم السينما والشاشات العالمية وذوي الاحتياجات الخاصة والمراهقات والمراهقين.

جيرارد بيكي ونوزين وأختها

تقول نوزين ودون أن يخل حديثها من حس الدعابة: «لقد أصبحت فتاة مشهورة بعد خمس دقائق من وصولي إلى أوروبا، عندما نشر مصور المفوضية السامية لشؤون اللاجئين صورتي لحظة انتشالي من القارب المطاطي في جزيرة ليسبوس اليونانية، لتنتشر بعدها أخباري في كل أصقاع الأرض». وتضيف: «صار صوتي مسموعاً اليوم وأصبحت قادرة على مساعدة الناس وخاصة ذوي الاحتياجات الخاصة».

تقول بحب: «لقد كان بعض أفراد قافلة اللاجئين الذين كانوا معي في رحلتي، يتبادلون الأدوار لحمل مع كرسي المتحرك وكانهم من أفراد عائلتي».

صبحت نوزين فتاة الـ 15 ربيعاً صلة الوصل في تعامل بين اللاجئين من جهة والإعلاميين والمنظمات العالمية من جهة أخرى لأنها كانت تتحدث الإنجليزية بطلاقة رغم عدم لحاقها بمدرسة في حياتها.

تقول نوزين: «كانت هي المرّة الأولى في حياتي التي شعرت فيها أنني حقاً مفيدة، وأستطيع فعل شيء ن حولي».

أصدقاء

في حديثها لبي بي سي، قالت إنها لم تذهب في حياتها إلى المدرسة كباقي الأطفال في بلادها، بسبب صابنها بالشلل الدماغ الذي أدى إلى شلل في يديها، ولم تكن أسرته قادرة على تأمين تعليمها أو تأمين الوسائل المساعدة من أجل إرسالها إلى المدرسة. قد كانت تسكن في الطابق الخامس في حي الشيخ قصاد الشعبي في مدينة حلب، في بناء لا مصعد كهربائي فيه. لذا قضت معظم حياتها في غرفتها منعزلة، «لا صديق لها سوى الكتب والتلفاز». وكان تفاعلها مع العالم الخارجي من خلال شرفتها

في مدينة السليمانية

قيصرية النقيب تنافس المولات والمراكز التجارية بجذب السواح والمقيمين

قال: «مهما كثرت الاسواق الشعبية في المدينة تبقى لهذه القيصرية محبيها وزبائننا فمن الان بدأت النساء بشراء الأقمشة وخطاطتها تحضيراً لأعياد رأس السنة وأعياد نوروز».

سابقاً كانت قيصرية النقيب أول الاسواق الشعبية للبيع بالجملة والمفرد في مدينة السليمانية يأتي بعدها سوق عثمان باشا وأغلب المحال ملك لأصحابها فقط (15.20%) تذهب لحكومة الاقليم بحسب قول كاك جوتيار صاحب محال للكماليات ويضيف: «بصورة عامة السوق ضعيف نسبياً بسبب الازمة ولكن رغم ذلك لا يزال يستقطب الناس لانه سوق تاريخي تنوعت محاله بين الخياطة والازياء والكماليات والمفروشات وكل مايتعلق بالفلكور الكوردي».

الحاج (أمين علي) صاحب محل لبيع السجق والدشلمة المطعمة بالمكسرات ورث مهنته عن أبيه منذ كان طفلاً أوضح: «كانت هذه القيصرية من أنشط الاسواق وأكثرها إقبالا في مدينة السليمانية لكن الازمة الأخيرة أثرت بشكل كبير على حيويتها فأغلب البضائع أستيراد من تركيا وإيران ولا يوجد تبادل تجاري كالسابق، أما المنتج العراقي فقليل جداً».

لهذا السوق عشاقه ومحبيه حيث لا يزال كاك خسرو يحرص على ارتياده بين الحين والآخر فهو يمثل بالنسبة له صندوق الذكريات الجميلة على ما قال ويضيف: «الاسواق الشعبية لها واقع مختلف بالنسبة لغالبية الناس فالمناطق التي تحتضنها والتي كانت قريبة من أماكن سكنهم كسوق مولوي وصابون كران التي أستندت الى البساطة والتسامح والتعارف تعد اليوم بمثابة ملتقى للثقافات».

وقد اعتاد أبو أمجد وزوجته من بغداد زيارة القيصرية كلما جاءوا الى مدينة السليمانية، للتبضع وشراء الهدايا من تلك المنطقة حيث اثار بالقول: «التجول في أوقه السوق فيها متعة ممزوجة بأصالة وعراقة هذا المكان الجميل المتنوع ببضائعه ورخص أسعاره، خاصة وان زوجتي تعشق الازياء الكردية والاكسسوارات التي تزين بها النسوة الكرديات».

هذا التراث الحضاري الذي تعدى بناءه المائة عام رغم تهالك بنيانه المعماري الا انه لم يستجب للتبدلات الهندسية الحديثة التي اكتسحت الاسواق الشعبية والتجارية وما تزال هذه القيصرية تنافس مظاهر التطور المتمثل بالمولات والمراكز التجارية فهو يجذب السواح والمقيمين بالمدينة وخارجها.



«جدي هو أول من فتح محل في هذا المكان وكان عام 1920، ويعود بناء هذه القيصرية الى العام 1900 وكان هناك عائلة تعرف بـ (بعائلة شيخان) من منطقة السنة، أشتروا هذه الارض التي قسمت الى أربعة أقسام وقام عامل ببناءها دون مقابل، وحصل كل من هؤلاء الاربعة على نصيبه فكانت القيصرية من حصة بيت شيخان».

أما عن حال القيصرية فقال: «رغم الازمة وقلة التبادل التجاري مع دول الجوار إلا إن الإقبال عليها جيد كونها تعتبر السوق الاول للبيع بالجملة والمفرد، إضافة إلى تنوع سلعه التي توفر على الكثير عناء البحث بالاسواق كاك محمد صاحب محل للخياطة

كهاليات) جناح يختص ببيع كل ماتحتاجة العروس من تجهيزات منها العطور الايطالية والفرنسية والمحلية والملابس ومساحيق التجميله وأصابع للشعر والحناء الايرانية والهنديّة، ومحال العطاره التي تضم ادوية شعبية مصنوعة من الأعشاب، وادوات الاستحمام، لم يطرأ عليها أي تغيير سوا على أبوبها التي كانت مصنوعة من الخشب فتطورت لتضاهي الاسواق العصرية.

وفي داخل السوق قيصيرية تحتوي على أقدم المحال التجارية ومنها ذلك الذي يعود تاريخه الى العام 1952 . حاجي عباس الشرعي صاحب محل لبيع الأقمشة وهو اقدم المتواجين في تلك القيصرية قال لـ «سباح كردستان»

النحل المتغذي على السكر والعسل الجبلي الاصلي الذي يعد علاجاً للعديد من الأمراض التي تتراوح اسعاره ما بين (50000 . 75000) للكيلو الواحد وهناك عسل من الدرجة الثانية يتراوح سعره (6000 . 15000) حسب حجم العبوة، فضلا عن الجوزات والفواكه المجففة، والحلّقم والسجق المطعم بالجوز والفسنق ودبس الزمان المعتق . والمدخل الثاني يدعى (ودهرگای كاوه) ويطل على شارع كاوه (ودهرگای شهربهت مهولهوى) المطل على شارع وسوق مولوي، ومدخلان يطلق عليهما بـ (زهرنگهوى فروشت) وهما جناحان يضمن عدة محال متقابلة لبيع الذهب والفضة، (ودهرگای

السليمانية / بيداء عبد الرحمن

مدينة السليمانية كسائر محافظات الإقليم طرأت عليها الكثير من التغيرات بعد العام 2003 ، خاصة من الناحية العمرانية، إلا إن هناك أماكن استطاعت أن تتماسك وتحافظ على طرازها المعماري القديم وعلى خصوصياتها من الإندثار.

قيصرية النقيب من أقدم الأسواق الشعبية وأبرز المراكز التجارية الواقعة في قلب مدينة السليمانية، التي بناها السيد مصطفى النقيب في العام (1900م)، بعد عودته من تركيا، بطريقة مشابهة لأسواق إسطنبول.

يتميز هذا الصرح الأثري بدقة بناءه حيث يتشكل الجزء الأعلى للسوق من أقبية كبيرة مبنية بشكل هندسي رائع، وممرطويل رئيسي يتألف منه عدة أفرع تضم محال متقابلة تختص كل منها ببيع نوع معين من البضائع والسلع ذات المنشأ الهندي والتركي والصيني والإيراني الخ.

هناك جناح يضم محال لبيع الأقمشة التي تمتاز ببريقها وخيوطها الملونة مع ملحقاتها الجميلة من الأكسسوارات النسائية ذات الأشكال الجذابة مثل (كاه رداونه - لوتوهوانه - ذكمه - السلاح - الحزام) وغيرها، التي تضيف لهيئة المرآة رونقاً وبهاءً متميزين، وكل ما يتعلق بلوازم الخياطة والتطريز والحياسة من الخرز والشذر والخيوط الذهبية والشرائط الملونة والمشغولات اليدوية التي تدخل في خياطة الملابس الكردية وبدلات الاعراس، فضلا عن الاحجار الكريمة ذات المنشأ الهندي التي تدخل في صناعة بعض الأكسسوارات والمصوغات الذهبية كالعقيق والفيروز. ويوجد ايضا مفروشات مطرز ومزخرفة بشكل جميل، ومحال لبيع كل مايتعلق بزينة أعياد الميلاد والمناسبات من الشموع والبالونات والنشرات الورقية الملونة إضافة إلى الهدايا ولعب الأطفال .

في هذا المكان أجنحة تختص ببيع التوابل والبهارات المستخرجة من النباتات والأعشاب خصوصاً العطرية منها ومن مختلف الدول الهندية والمغربية وغيرها .

بالرغم من وجود المولات والمراكز التجارية داخل هذا السوق لانه بقي محافظا على طابعه الأثري.

لهذا المكان ستة مداخل رئيسية منها مدخل يعرف بـ (دهرگای ههنگوين فروشتو) وهو جناح طويل يستقطب الكثير من الزبائن يتميز ببيع العسل بأنواعه المختلفه كالعسل الابيض والاسود وعسل المزرعة الذي ينتج من

سابقاً كانت قيصرية النقيب أول الاسواق الشعبية للبيع بالجملة والمفرد في مدينة السليمانية يأتي بعدها سوق عثمان باشا وأغلب المحال ملك لأصحابها فقط (15.20%) تذهب لحكومة الاقليم، بحسب قول كاك جوتيار صاحب محال للكماليات ويضيف: «بصورة عامة السوق ضعيف نسبياً بسبب الازمة ولكن رغم ذلك لا يزال يستقطب الناس لانه سوق تاريخي تنوعت محاله بين الخياطة والازياء والكماليات والمفروشات وكل مايتعلق بالفلكور الكوردي».

تحسين طه .. مجدد ورائد الاغنية الكردية الحديثة

صباح كردستان / جمال برواري

يعد الفنان تحسين طه من ابرز الفنانين الكورد الذين ظهروا على الساحة الفنية الموسيقية الكردية، نتيجة تمتعه باحساس قومي وطني رفيع والتزامه بقضايا شعبه وقد اكتسب شعبية كبيرة، وله اسهامات جليلة وبصمات واضحة في تاريخ الفن الكردي وكان له الفضل في احياء الاغنية التراثية الكردية وتجديدها في منطقة بهدينان.

بتأديتها في الحفلات، غادرنا تحسين طه الى دنيا الابدية، لكن اسمه وصوته وفنه سيظل حاضرا في اذهان الشعب الكردي، وقد غنى كبار الفنانين الكورد اغنياته، وسيبقى تحسين طه خالداً في وجدان وفؤاد الشعب الكردي، وستتناقل اغنياته من جيل لآخر على مر الزمان.

العديد من الاغاني مع نخبة من فنانين منطقة بهدينان. غادر تحسين طه الوطن في شهر آذار من عام 1994 الى اوربا لاجل اقامة بعض الحفلات الفنية هناك، وتقدم بطلب اللجوء السياسي في هولندا نتيجة ظروف كوردستان الصعبة آنذاك وحالة الاحباط التي اصاب بها نتيجة الحرب الداخلية الكردية بين الحزب الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني واقام مع الفنان فؤاد احمد في هولندا.

بعد عام من طلبه اللجوء تعرض لمرض القلب وتوفي في -28 ايار 1995- نتيجة شوقه ومعاناته من الم فراق الوطن والاهل، وفي -4 حزيران وبمشاركة كبيرة من عشاق ومحبي فنه، قدم محملاً على الاكتاف الى ارض الوطن ووارى الثرى في مقبرة اميدي مدينته التي احبها ولم يقدر على تحمل الم فراق هوائها وطبيعتها الخلابة. هكذا اسدل الستار على حياة فنان كبير، بعد ان قدم العديد من الاغاني والتي تقدر بالمئات، فضلاً عن الاغانيات التي قام

الحقبة، فأبدع وأتقن وغنى للرحى من كلمات الدكتور بدرخان سندي اغنية (دستار الرحى) والتي سجلها للإذاعة الكردية في السبعينيات التي اشعلت الحس القومي الكورديتي أد لمس في صوتها أنين الشعب الكوردي ومعاناته.

يعد الفنان تحسين طه من ابرز الفنانين الكورد الذين ظهروا على الساحة الفنية الموسيقية الكردية، نتيجة تمتعه باحساس قومي وطني رفيع والتزامه بقضايا شعبه اكتسب شعبية كبيرة، وله اسهامات جليلة وبصمات واضحة في تاريخ الفن الكردي الجدير بالذكر ان الفنان تحسين طه ولد في العام 1941 في اميدي « قضاء العمادية التابع لمحافظة دهوك»، والده طه محمد سليم اميدي، ووالده غوربت سليم خانم، ترعرع الفنان في كنف عائلة وطنية محبة للفن والموسيقى، وبسبب عمل والده اجبر على الترحال منذ صغره للعديد من الاماكن، وانتهى دراسته الابتدائية في مناطق ونواحي عدة منها « اميدي، مانكيشك زاخو».

وفي العام 1958 دخل مركز الحدياء في مدينة الموصل، لكن نتيجة خروجه في تظاهرات عام 1956 و1957 تم ابعاده من الدراسة واضطر للعودة الى مسقط رأسه العمادية وفيها انهى دراسته المتوسطة، ومن ثم غادر الى بغداد، ودخل كلية الفنون الجميلة فرع المسرح العام 1960، ونتيجة ميوله القومية والتزامه بقضية شعبه انخرط في الفعاليات والنشاطات السياسية، وتم اعتقاله وابعاده من الدراسة للمرة الثانية ودخل السجن، ومع انطلاق ثورة ايلول المجيدة العام 1961 التزم ضمن صفوف البيشمركة ومن ثم عاد الى الدراسة عام 1963 بعد مجيء الرئيس احمد حسن بكر الى الحكم، حيث تابع دراسته وتخرج من المعهد واصبح استاذاً للفن، وعين في بلدة مخمور، ثم انتقل الى «مدرسة اربيل العلى» واصبح مدرساً فيها.

بعد فترة من الانقطاع وبقاءه في سلك التعليم بأربيل، ومع بداية العام 1970 عاد مجدداً الى الغناء في الاذاعة الكردية والتلفزيون الكردي، وقام بتسجيل العديد من الاغاني الرمزية، وفي عام 1987 وبالتعاون مع فرقة الفن في دهوك بقيادة الموسيقي المشهور عالمياً دلشاد محمد سعيد، سجل

الاغنية والموسيقى والادب من اهم العوامل التي تسهم في ترسيخ مفهوم الوطن والقومية في الوجدان الشعبي، كما ان تلك العوامل تلعب دوراً مهماً في ايقاظ مشاعر الحس الوطني، وعلى وجه الخصوص الاغاني الوطنية التي يكون لها دلالات ومعان عميقة تعبر عن شعور الانتماء للوطن والتمسك بالارض فهي تحرك مشاعر واحاسيس جياشة وتلهب الحماس وتحث على الصمود والفخر وعند سماعها ينتاب المتلقي الشعور بالحماس وهي غالباً ما تلاقي انتشاراً وقبولاً جماهيرياً كبيراً.

اغاني تحسين طه اثبتت حضوراً مميزاً ولامست قلوب ابناء شعبه الكردي في نشر الوعي القومي والتحدي والصمود وكانت داعمة لبطولات البيشمركة الابطال على امتداد جبال ووديان كردستان. هذا الفنان قدم اغاني ثورية رمزية من كلمات شعراء كبار امثال الدكتور بدرخان سندي ومؤيد طيب وريكيش اميدي وفيصل مصطفى.

كنت قريباً منه عملنا معا في الاذاعة الكردية اجريت معه الكثير من اللقاءات، استطاع استخدام مايكروفون الاذاعة الكردية بذكاء من اجل قضية شعبه الكردي وايقاظ الشعور القومي بداخلهم، لقد كان دوره في هذا المجال اكثر فعالية من دور الفنان شفان برور.

كانت اغلب اغاني الفنان الراحل تركز على الجانب القومي وما تنم عنه من حماسة ودعوة الى مواصلة النضال من أجل تحقيق الأهداف المشروعة للكرد من خلال التعابير الرمزية التي كان يذكرها.

محمد محسن احد افراد البيشمركة يذكر قصة اغنية (دارفانيو _ الحطاب) فيقول: «أن هذه الاغنية كتبها ولحنها تحسين طه بعد أن أرسلت له القصيدة مع حطاب من أهالي ئاميدي أثناء مجيئه برفقة مجموعة من البيشمركة في ربيع 1989 الى المناطق القريبة من ئاميدي وذلك بعد عمليات الأنفال السيئة الصيت العام 1988 وان كلماتها عادت بداخلي الامل من جديد بالنصر من خلال سماعي بوجود البيشمركة وعودتهم الى المنطقة الكردية.

تحسين غنى للعامل في عيده، وللفلاح المخلص لأرضه، كما ابدع في الغناء للمرأة التي رأى فيها حنان أمه وصفاء حبيبته، وشموخ أرضه، وعراقة أمته ونقاء الإنسانية



حلم

قصة: تيلي صالح

الى كتلتين، ثم ثلاث ثم عشرات الكتل والطوائف وهاجم بعضنا البعض وكل منا يدعي دوراً أكبر في اخماد النار وانقاذ الغربان!

لا أطيل عليكم. بعد أن خدمت النار لم تعد تطال الغربان بلهيبها.. حلمي، لا حلمك، هو الفلم يا أخي العزيز. صدقاني إن قلت لكما أن أعظم كتاب السيناريو في العالم لن يستطيعوا صياغة حلمي. لكن انتظروا، إن نهاية حلمي لأعجب وأعجب من بدايته.. عندما رأينا الغربان على تلك الحال وكيف أننا انقسمنا الى عشرات الطوائف المتنازعة لم تلبث أن انقضت على رؤوسنا وغرزت فيها مناقيرها لتلتهم أدمغتنا وتسلم عيوننا.. ولولا أن أم العيال أيقظتني من نومي لكانت تلکم الغربان قد أتت علينا جميعاً! قد أخبرتكم أن أحلام النهار تجلب النحس. إنها بالغة السوء. لم أكن راغباً في أن أقصه عليكم، لكنني لم أتمالك نفسي. لو لم أروه لكما لمت!

كنت تريد أن تقول بأن الناس جميعاً يعيشون هذا الحلم؟! من منا لم يره؟ ومن منا لم يكن داخله؟! إنه لا يعرف بأن صمته هو الآخر دليل على أنك تعيش في حلم كهذا!

- تفضلاً لنقوم. أظن بأننا تأخرنا كثيراً هذه الليلة..

تلك كانت كلماتك التي أردت بها أن تختم الليلة.

عن مجلة بيف العدد 75 - 2017

يجلب النحس. أحلام المرء تصبح حقائق. الأحلام تجعله يشعر بكل شيء. إن عقل الانسان يعمل بشكل أفضل اثناء الحلم ويصل الى حقائق أكبر..

- ألا تسألاني عن مضمون حلمي؟ حسناً: لم أكد استغرق في النوم حتى رأيت نفسي في بريبة شاسعة. وجدت نفسي وحيداً فانتابني هلع شديد.. رفعت رأسي فإذا بي أرى السماء وهي تتفجر ويصدر عنها رعد مدوّ.. كان رعبي شديداً، إن أردتما الحق! أشعل ذلك الانفجار ناراً عظيمة من حولي، ناراً عظيمة للغاية.. وراحت آلاف الغربان المحلقة فوق رأسي تتساقط فيها وتحترق في الحال! كانت تلك المجاميع الكبيرة من الغربان تأتي فرادى ثم تهوي في تلك النار العظيمة التي يصل لظاها إلى أركان الدنيا الأربعة. كانت الغربان تسقط في النار فتحترق من فورها حتى لا يبقى لها من أثر.

هل تصدقان أنني شميرت عن ساعدي وشرعت في محاولة إخماد تلك النار الهائلة وإنقاذ الغربان منها؟ لقد أنقذت الكثير منها في الحقيقة، لكن النار كانت أقوى مني.. ناديت وطلبت النجدة فلبى مئات من المعارف والأقارب ندائي وهبوا معي لإخمادها أولاً ثم انقاذ الغربان. ولكن هل تصدقان بأن النزاع سرعان ما شب بيننا حول إطفاء النار وإنقاذ الغربان؟! انقسمنا

وهم يرفلون في سعادة وحياء هائلة هادئة.. أقول لكم إن ذلك لم يكن مجرد حلم بل فلما هادفاً ناجحاً.. تنزهت مطولاً في تلك الشوارع، رأيت أموراً عجيبية، لم أكن أصدق ما أراه لكن الحلم بدا أشبه بالحقيقة. فجأة وجدت نفسي وسط دبكة كبيرة للغاية لم أفلح رغم جهدي في أن أرى بدايتها ونهايتها. رأيت العشرات، بل المئات من الأيدي التي تمسك الطبول والمزامير. كل أبناء المدينة وبناتها اجتمعوا في تلك الدبكة. كنت واقفاً وسطها، أمسك بعلم كبير، كبير جداً. كنت أريد أن أذهب به الى رأس الدبكة وأهزه بكل ما أوتيت من قوة وأزيد الدبكة حماوة. أتعرفون لماذا لم أشتكر في الدبكة؟ ظل رفيقاه صامتين بانتظار أن يجيب بنفسه على سؤاله..

- حسناً، لم ألتحق بالدبكة لأنني كنت خائفاً، كنت أخشى أن يكون حلماً كالاعتاد ولم أشتأ أن أتحرك كثيراً كيلا أخرج من هذا الحلم اللذيذ. كان حلماً رائعاً حقاً ذلك الذي رأيت! أفرغ الصديق الثالث كأسه وعدل جلسته:

- حسناً، لقد ذكرتني. أنا أيضاً رأيت حلماً بالأمس لكن حلمي لم يكن في الليل بل في النهار. كثيراً ما يقولون إن أحلام النهار تجلب النحس ولهذا لا أريد أن أقصه عليكم. كان حلماً مزعجاً للغاية. أردت أن تقول: صديقني. ما من حلم

ما في الدنيا من أحاديث ونقاشات. لا بأس، أريده أن يدفاً قليلاً. الجو بارد جداً.

- هل ستظل تعيش مع أفكارك، كأنك لست معنا؟ هيا تكلم كي تمر ليلتنا! وشرع الثلاثة، كما اعتادوا، بالأكل والشرب والأحاديث العديدة المعنى، ففتعالى ضحكاتهم مع بعضها وتنحني رؤوسهم وتسيل دموعهم مع بعضها الآخر.

الصديق الذي أفرغ نصف كأسه أوقف النقاش، كان يريد أن يحول مجرى الكلام ويقول شيئاً جديداً، أو إن شيئاً ما كان يعتمل في صدره ويريد أن يبوح به الى أقرب صديقين له فقال بصوت ملؤه السعادة:

- حسناً. الليلة البارحة نمت مبكراً بعض الشيء، ورأيت حلماً رائعاً!

كنت تريد أن تقول بأن كل الأحلام رائعة وأن الانسان بلا حلم لا يعرف شيئاً عن سعادة الحياة، لا يملك مشاعر أو أحاسيس، بل ربما لا يكون إنساناً..

- كان حلماً طويلاً، كأنه فلم أخرجه مخرج ماهر ووضع له السيناريو كاتب شهير: رأيت شوارع المدينة وقد غصت بالناس وامتلات بالجمال والنظام، كانت البنايات الشاهقة التي تطاول السماء جميلة للغاية، ورأيت الناس، للمرة الأولى،



حياتك برمتها أحلام.. الأحلام تمنحك فرحاً غامراً، وتضفي على عيشك السعد والإقبال. لهذا تخلع على النوم قداسة من نوع خاص؛ النوم عندك مصدر الأحلام، والأحلام مصدر السعادة والفرح.

الأمنيات التي لم يبلغها المرء ولن يبلغها قط تجعلها الأحلام طوع يديه. في الأحلام يكون الانسان حراً في عناق حبيبته وتقبيله بحرارة. أنت من المؤمنين بأن الشعوب التي لا ترى الأحلام شعوب جاهلة لا تفقه شيئاً ولن تدرك شيئاً من سعادة الحياة وإقبالها؟!

الأحلام سكينتك. الأحلام طعامك وشرابك. كل الأفكار تتجمع في الأحلام.. ولهذا صار النهار نفسه، لا الليل فحسب، نوماً وحلماً.

هلم ابداً إذن، ضع قطعة ثلج في كأسك الذي غدا ساخناً وتعدر عليك احتساؤه. هذا الحديث قطع عليك حلمك، رغم أنك ما زلت نائماً.. إنك تشعر بسعادة غامرة حين تواصل حلمك.. أنت حقاً لا تبدل أحلامك بكل

الى دلاور قرداغي

شعر: آزاد مبحي



اعداد بأواسط التسعينات. له كتاب نقدي باسم (الصوت و الظل) و هو ترجمة لمقالاته النقدية من العربية الى الكردية. عمل لسنوات طوال في صحيفة هاولاتي، نشر أولى مجموعاته الشعرية (حدايق أبي) عام 1994 كما صدرت له مجموعة شعرية بعد رحيله في كتاب بعنوان (لا تمسحوا نار) تضمنت 16 قصيدة. توفي في منزله بسرجنار في الخامس والعشرين من أكتوبر 2014

بجنب حاجي قادر كويي وكل منكما في ضفة من الزمان وأنت، في صمت، تكتب أحلامك على سقف كاتدرائية لكن يا رفيقي.. هذا تابوت خطوا عليه، بالكوردية:

- موصد طريق زهابك لأنك عار!

أزاد صبحي: شاعر وكاتب وناقد ومترجم كوردي معروف، ولد في كركوك عام 1961. تخرج من المعهد الفني في السليمانية. بدأ بكتابة الشعر أوائل التسعينات باللغتين الكردية والعربية. كان من مؤسسي مجلة (السراب) و عضو ا في هيئة تحريرها، وهي مجلة أدبية نقدية صدرت منها خمسة

عسير عليك إدراك فيزياء الصحراء. عسير عليك أن تجد وردة في حديقة هؤلاء المهندسين. عسير أن تنتقل الفراشات في التفاصيل الهندسية لهذي الزهور. عسير أن يدرك الماء هذا المعلم الحجري فانتبه يا رفيق ثمة فراشة فوق قلمك ولم يبق من طريق لم يلفه الظلام لم تبق من حدود لم يلفها الظلام وهذا المعلم لا يبصر قلمك. فأين فراشاتك؟ أين كوردك؟

عسير عليك إدراك فيزياء الصحراء. عسير عليك أن تجد وردة في حديقة هؤلاء المهندسين. عسير أن تنتقل الفراشات في التفاصيل الهندسية لهذي الزهور. عسير أن يدرك الماء هذا المعلم الحجري فانتبه يا رفيق ثمة فراشة فوق قلمك ولم يبق من طريق لم يلفه الظلام لم تبق من حدود لم يلفها الظلام وهذا المعلم لا يبصر قلمك. فأين فراشاتك؟ أين كوردك؟

عسير عليك إدراك فيزياء الصحراء. عسير عليك أن تجد وردة في حديقة هؤلاء المهندسين. عسير أن تنتقل الفراشات في التفاصيل الهندسية لهذي الزهور. عسير أن يدرك الماء هذا المعلم الحجري فانتبه يا رفيق ثمة فراشة فوق قلمك ولم يبق من طريق لم يلفه الظلام لم تبق من حدود لم يلفها الظلام وهذا المعلم لا يبصر قلمك. فأين فراشاتك؟ أين كوردك؟

جزء الكورد موصدة طرقات زهابنا وجراءهم.. مشرعة كلها.. للموت! تطلع في الخرائط بين يديك وانظر كم (ثورة) ترى كم تمثالاً ترى وانظر لقبرك ثم تعال نعد الميتات شوفا الى الحدود. كلا.. عد لمائك وخبزك.. عد لبيتك فلن تقدر يا صغيري أن تلعب بين هذي الصخور. قد كان لك بيت في لجة اليم وبيت في تخوم الصحراء وستبقى الفلاة أقرب اليك حتى لو ملأت صدرك بأنفاس السماء..

حكايات من الفولكلور الكردي

عاقبة البخل



يحكى أن حمالا عاش في إحدى المدن الكبيرة. كان شابا قوي البنية مفتول العضلات، لكنه يتقلب في فقر مدقع يضطره أحيانا إلى النوم جائعا. وذات يوم ناداه أحد التجار الكبار وطلب منه تنظيف مخازنه وترتيبها. فرح الحمال بفرصة العمل هذه ووعد نفسه بدرهم ولقمة هنيئة، فانكب على العمل بحماس وإخلاص حتى انتهى منه في وقت متأخر من العصر ووقف أمام التاجر ينتظر أجره. غير أن التاجر البخل أخذ يتملص ويخترع الأعذار وادعى بأن الحمال لم يحسن عمله وأنه سريعا ولن يقبض منه فلسا!

ذهبت توصلات الحمال أدراج الرياح فاضطر إلى مغادرة الدكان متعبا وجائعا وراح يتجول في أزقة المدينة آملا أن يحظى بكسرة تسد جوعه، فوقف عند أحد البيوت وطرق الباب فخرجت له امرأة جميلة وسألته عما يريد.

- جائع فقير لم تدخل بطنه لقمة من يومين.

- وكيف هذا وأنت بهذه القوة والشباب؟ لم لا تبحث عن عمل شريف؟

- أه يا سيدتي لو تعرفين حكايتي! وخنفته العبرة فطلبت منه المرأة أن يوضح لها مقصده فقصد عليها ما جرى له مع التاجر الذي أنكر عليه حقه. عرفت المرأة من خلال أوصاف الدكان ومكانه وشكل صاحبه بأن التاجر المقصود لم يكن سوى زوجها الذي عانت منه ومن بخله الأمرين فطلبت

من الحمال أن يدخل وقدمته له طعاما شهيا ثم أهدته ليرة ذهبية وطاقما من ثياب زوجها الفاخرة ورجته أن يعود إليها ظهيرة الغد. شكر الحمال السيدة المحسنة وخرج من بيتها وهو يدعو لها بالخير ومضى في طريقه مرورا بالسوق وبدكان التاجر الذي ما أن راه حتى عرف بأن هذه الثياب الجديدة ليست سوى ثيابه. فناده وطلب منه أن يحدثه عن سر تبدل الأحوال. قص الحمال ما جرى له مع السيدة بكل تفاصيله فاستشاط التاجر غيضا وبدأ الشك يراوده في زوجته.

في اليوم التالي وعندما دخل الحمال إلى البيت وجلس بانتظار الغداء الموعود عاد التاجر إلى البيت على غير عادته وطرق الباب بقوة. أجفلت المرأة وصاحت:

- يا ويلى. هذا زوجي! لو رآك هنا لقتلك في الحال. تعال لكي أخبئك. ادخل تحت هذه السلّة ودعني أعطيها بهذه الملاة. دخل التاجر البيت والشرر يتطاير من عينيه.

- خيرا يا زوجي العزيز. ما الذي أتى بك في هذا الوقت على غير عادتك؟ ولماذا يبدو عليك الانزعاج والكدر؟

- لا شيء أعاني من بعض الصداع والتعب فقررت العودة إلى البيت ونيل قسط من الراحة.

- حسنا فعلت. الغداء جاهز، سأحضر لك الطعام.

- لا رغبة لي بالأكل، قلت لك إن رأسي

- اسمع يا صاحبي (قال التاجر للحمال) لقد اعجبنتني حكايتك مع تلك المرأة التي كنت تدخل بيتها في غياب زوجها. حبذا لو أعدت روايتها للضيوف كي يتسلوا قليلا.

- بكل سرور!

طفق الحمال يروي مغامرته. كانت الزوجة واقفة خلف الباب تسمع مما يدور فأحست بما يخطط له زوجها فنادت على ولدها الصغير وأمرته بدخول غرفة الضيوف والجلوس مع أخواله. حالما رأى الحمال الولد حتى عرف كل شيء فتوقف عن الكلام.

- هيه.. وماذا حدث بعد ذلك؟

سأله الأخ الكبير وهو يتحسس مقبض خنجره.

- إلى أين وصلنا؟

- إلى لحظة دخول التاجر إلى البيت وانقضاضه على السلّة.

- آه، نعم. في تلك اللحظة شعرت بخوف شديد فصرخت واستيقظت من نومي!

- ماذا؟ أكان حلما إذن؟

- بالتأكيد! وماذا كنتم تظنون؟

- لا شيء.

نظر الأخوة إلى بعضهم البعض واستلوا خناجرهم وتقدموا من التاجر الذي شحب من الخوف.. وأنتم تعرفون البقية. بعد بضعة أشهر كان الحمال قد تزوج من الأرملة الجميلة وورث كل ما كان يملكه التاجر اللئيم الذي بخل عليه بدرهم وحيد.. بيته وزوجته ودكانه وأمواله الطائلة!

تعتاش منه. انذهب الآن ولا تعد. لهج الحمال بشكرها وغادر البيت فرآه التاجر وجن جنونه فناده وطلب منه أن يقص عليه ما جرى فحدثه بكل شيء لأنه لم يكن يعرف أن تلك الشابة هي زوجة التاجر لا غير.

- اسمع يا أخي (قال التاجر بوداد مصطنع) لقد أسأت إليك في المرة السابقة ولم أعطك أجر عملك. اسمح لي أن أدعوك الليلة إلى العشاء لعلك تقبل اعتذاري.

رفض الحمال وتعلل بالأعذار لكن التاجر لم يتركه حتى تواعدا على أن يجيئه الحمال إلى الدكان في وقت العشاء كي يصحبه إلى بيته. ثم أسرع التاجر إلى أشقاء زوجته وأخبرهم بأنها امرأة فاسقة وتخونه مع أحد الحمالين وطلب منهم أن يحضروا إلى بيته للعشاء كي يستمعوا للحمال وهو يدي باعترافاته. استشاط الأخوة غضبا وقالوا له:

- اسمع يا هذا. نحن نعرف أختنا تمام المعرفة ومتأكدون من عفتها وشرفها، لكن إذا ثبت ما تقول سوف نقطعها إربا إربا أمام ناظريك، أما إذا كنت تروم الإساءة إلى شرف أسرنا وتتهمها زورا وبهتانا فلن تلوم إلا نفسك!

بعد الغروب جاء الحمال إلى دكان التاجر فاصطحبه الأخير إلى بيته وأدخله من باب في زقاق خلفي كي لا يدرك بأنه يدخل البيت نفسه. ثم جلس الجميع وتناولوا العشاء.

إلى السلّة ونزل عليها طعنا بالسيف.

صاحت المرأة: - ما خطبك يا زوجي؟ بالأمس قطعت السجادة واليوم تمزق السلّة. ما الأمر؟ - لا شيء، انهما قديمتان ويجب التخلص منهما. ما نفع النقود إن لم ننفقها؟!

قدمت الزوجة الطعام فهجم عليه التاجر لأنه، من شدة الغيرة والغضب، لم يأكل شيئا منذ يومين. ثم أحضرت طبقا من شهى التمر ووضعته بينهما وقالت: - اجلس قليلا كي نتسلى. دعنا نلعب هذه اللعبة: كل ثمرة نأكلها نسدد نواتها نحو تلك الجرة التي بالبركة. من يحسن التسديد ويسقط النواة فيها يأخذ من صاحبة ليرة ذهبية.

- حسنا، لنبدأ! رغم أن الحمال لم يكن يراهما جيدا لكنه كان يسمع ما يدور بينهما ويستطيع رؤية الأنوية وهي تتجه نحوه فأخذ يبعد رأس الجرة كلما رما الزوج نواة كيما يخطئها ويفعل العكس كلما رمت الزوجة حتى تجمع فيها أكثر من ثلاثين نواة جميعها من حصة الزوجة.

- كفى! (قال الزوج) أنا أعترف بالفشل. هاك ثلاثين ليرة وسأعود أنا إلى دكاني. وغادر البيت حائفا فسارعت المرأة إلى اخراج الحمال من الماء وأهدته طاقما جديدا من الثياب ثم دفعت إليه بالليرات الثلاثين وقالت له:

- هاك. سوف تصبح ميسور الحال بما معك من مال وسوف تفتح دكانا

«التسول» مهنة بأساليب مختلفة تغزو مدينة السليمانية

صباح كوردستان/ سناء الجباري

اما المتسولة «م.ع» (40) عاما فتقول: بعد ان اغلقت جميع ابواب العمل بوجهي اجبرتني ظروف الحياة والمعيشة ان اسلك طريق التسول خاصة واني ام لاربعة اطفال وزوج معاق لا حول له ولا قوة، وهذه هي المهنة الوحيدة التي لا تحتاج الى خبرة وجهد عضلي، لكنها بالكاد تمكنني من توفير مصاريف علاج زوجي ولقمة عيش بسيطة لاطفالي الاربعة.

هذه السيدة لم تخفي معاناة مهنة التسول فتقول: «التحرش اليومي الذي اتعرض له يشعرني بالشقاء وبؤس الحياة، مؤكدة انها لو وجدت عملا اخر يحميها وعائلتها من سوء الظروف المعيشية للتجأت اليه دون تفكير وتركت التسول الذي جعلها عرضة للمارة ومصدر جذب للمتحرشين الذين يتسابقون في القاء كلمات الاغواء لعلهم يصفرون بشيء منها حتى لو كان بالاكراه».

اراء متضاربة

تنقسم اراء المواطنين حيال ظاهرة التسول فمنهم المتعاطف مع المتسولين واخر يرى انها ظاهرة غير حضارية تشوه حياة المجتمع المعيشية. عمر محمد «35 عام بين» ان على الجهات المختصة وضع حد لهذه الظاهرة على الاقل حصرهم في مكان خاص او انشاء مراكز تعليمية تؤهلهم لاجاد فرص عمل، مؤكدا ان اغلب المتسولات يقمن باعمال غير شرعية مقابل المال فضلا عن استغلالهن لاغراض السرقة والمتاجرة بهن في كثير من المسائل التي تضر بالمجتمع وتفتك به».

ويضيف «على الحكومة ان تعي ان ظاهرة التسول تورث الفساد في المجتمع، فهناك متسولات يتخذن من مهنة التسول فرصة لبيع نفسها والمتاجرة بالنساء الاخريات معها، ومنهن من يقمن باعمال السرقة والابتزاز ويدخلن البيوت بحجج التسول ليقمن بتنفيذ اغراضهن الدنيئة والرخيصة».



الباحث الاجتماعي والصحفي لطيف حسين عبدالله يشير الى: «ان هناك حملات توعوية للمواطنين لمكافحة التسول ومخاطره، الا انها ليست بالمستوى المطلوب، فكل ما يتخذ عبر اللجان المتخصصة هو عبارة عن اعتقال لهؤلاء النسوة ثم يتم اطلاق سراحهن بعد عدد من الاجراءات دون ارشاد وتوعية فيعدن لمزاولة التسول مرة اخرى»



الايرانيات تصل الى 80% من مجموع المتسولات في المدينة.

ويضيف «ان هناك قرار من قاضي التحقيق في السليمانية يقضي باعتقال هؤلاء النسوة اينما وجدن، وقد تم فعلا القاء القبض على الكثير منهن وتسفيرهن الى الحدود لغرض اعادتهن الى ايران، اما المتسولات العراقيات ممن ليس لها معيل فيتم ارسالها الى دار العجزة لتأمين حياتها هناك».

وعن حالات التحرش الجنسي التي تتعرض لها هؤلاء النسوة يشير النقيب سركوت: «ان هناك لجنة تم تشكيلها من قبل قائممقامية قضاء السليمانية تقوم بالبحث والتحري في اسواق السليمانية وشوارعها والمنطقة الصناعية لضبط هذه الحالات وارسالها الى الجهات المختصة للتحقيق معها وعرضها امام القضاء لاتخاذ الاجراءات اللازمة بحقها».

واضاف «سركوت» ان اللجنة المشتركة تضم كل من الشرطة والاسايش ودائرة الصحة ودائرة العمل والشؤون الاجتماعية ومنظمات خيرية وهذه اللجنة مستمرة بعملها لتابعة وضبط المتسولين».

سريعا من قبل المارة دون تفكير، كما ان الاوضاع الاقتصادية وانقطاع صلة الرحم بين الاسرة الواحدة يؤدي احيانا الى خروج النساء والاطفال للاستعطاء من الشارع لاجل كسب قوتهم اليومي».

لطيف اعتبر ان التسول ظاهرة غير مدنية وانها سلبية تسبب في خلق العديد من الجرائم، التي تؤثر سلبا على المجتمع».

اجراءات قانونية

يؤكد النقيب سركوت احمد مدير العلاقات والاعلام في مديرية شرطة السليمانية لصباح كوردستان: «ان اغلب النساء المتواجدين في شوارع السليمانية ومحلاتها لغرض التسول هن من اصول ايرانية، مبينا ان نسبة

مكافحة التسول

الباحث الاجتماعي والصحفي لطيف حسين عبدالله يشير الى: «ان هناك حملات توعوية للمواطنين لمكافحة التسول ومخاطره، الا انها ليست بالمستوى المطلوب، فكل ما يتخذ عبر اللجان المتخصصة هو عبارة عن اعتقال لهؤلاء النسوة ثم يتم اطلاق سراحهن بعد عدد من الاجراءات دون ارشاد وتوعية فيعدن لمزاولة التسول مرة اخرى».

ويضيف: «ان ما نحتاجه هو حملات توعية وليست اعتقالات واجراءات قانونية من اجل توضيح اضرار التسول بشكل عام خاصة تسول الاطفال والنساء، لذلك ارى انه لا يوجد حتى الان برنامج متكامل «حملة وطنية» يتم الاعتماد عليه والعمل به».

وعن اسباب تنامي ظاهرة التسول يؤكد لطيف حسين: «انها تنبأين من مجتمع الى آخر وذلك بسبب البيئة الاجتماعية والاقتصادية القائمة في ذلك المكان، ومنها استخدام النساء والاطفال كسلعة لكسب المال، فمجتمعنا يتعاطف مع المرأة والطفل ما يمهّد اعطائهم المال



نيجرفان بارزاني يقرر حل معضلة اولمبية كوردستان

أربيل . صباح كوردستان

وبعد استماعه لشرح وافٍ عن معاناة الرياضيين، ووافق بارزاني، على ربط اللجنة الأولمبية باتحاداتها كافة برئاسة وزراء حكومة الاقليم ووزارة المالية وتخصيص ميزانية ثابتة للجنة الأولمبية من اجل اعادة النشاطات مجددا الى كافة ميادين الحركة الرياضية وتخصيص مقر يتلاءم مع اسم وسمعة اولمبية الاقليم التي كان لها دور بارز في احتضان اغلب الفعاليات الرياضية العراقية من منتخبات وأندية رياضية.

التقى رئيس حكومة اقليم كوردستان العراق نيجرفان بارزاني، برئيس وأعضاء المكتب التنفيذي للجنة الأولمبية الكوردستانية. وشرح أعضاء اولمبية الإقليم، لبارزاني ما تواجهه رياضة محافظات اربيل ودهوك والسليمانية منذ اعوام بسبب الأزمة المالية وتقليص المشاركات المحلية لأغلب فرق الاندية ومختلف الفعاليات منذ اربعة اعوام.

بيشمركة السليمانية يتعد في صدارة ترتيب دوري الكرة الكوردستاني المفاجآت مستمرة بتقدم دهوك ونوروز وبرايبي ودربنديخان وتراجع عقرة وشيروانة وهندرين!!

وأخفق فريق عقرة في العودة الى الواجهة، بخسارته امام مستضيفه دربنديخان بهدفين مقابل هدف واحد في مباراة تمكن فيها الفائز من فرض سيطرته على مجريات المباراة متسلحا بجماهيره التي قدمت نموذجاً رائعاً في التشجيع واللعب النظيف. ورفع دربنديخان رصيد نقاطه الى 9 نقاط وبلغ المركز السادس، بينما هبط عقرة ثلاثة مراكز ليستقر عند الترتيب 14 والآخر بأربع نقاط. سجل لدربنديخان دلشاد حمه رش في الدقيقة التاسعة ودانة مصطفى في الدقيقة 60، فيما سجل سامر محمد هدف عقرة قبل نهاية المباراة بخمس دقائق. وبذات النتيجة نجح فريق الزيرفاني من الفوز على ضيفه هندرين، المتراجع بالنتائج والأداء، بهدفين مقابل هدف واحد، سجلهما أسامة محمد سليم وزياد احمد. وبذلك الانتصار أسترد الزيرفاني عافيته مجددا بعدما رفع رصيد نقاطه الى 9 نقاط في المركز السابع، بينما توقف رصيد هندرين عند النقطة السادسة في المركز الثاني عشر.

وأخفق فريق عقرة في العودة الى الواجهة، بخسارته امام مستضيفه دربنديخان بهدفين مقابل هدف واحد في مباراة تمكن فيها الفائز من فرض سيطرته على مجريات المباراة متسلحا بجماهيره التي قدمت نموذجاً رائعاً في التشجيع واللعب النظيف. ورفع دربنديخان رصيد نقاطه الى 9 نقاط وبلغ المركز السادس، بينما هبط عقرة ثلاثة مراكز ليستقر عند الترتيب 14 والآخر بأربع نقاط. سجل لدربنديخان دلشاد حمه رش في الدقيقة التاسعة ودانة مصطفى في الدقيقة 60، فيما سجل سامر محمد هدف عقرة قبل نهاية المباراة بخمس دقائق. وبذات النتيجة نجح فريق الزيرفاني من الفوز على ضيفه هندرين، المتراجع بالنتائج والأداء، بهدفين مقابل هدف واحد، سجلهما أسامة محمد سليم وزياد احمد. وبذلك الانتصار أسترد الزيرفاني عافيته مجددا بعدما رفع رصيد نقاطه الى 9 نقاط في المركز السابع، بينما توقف رصيد هندرين عند النقطة السادسة في المركز الثاني عشر.

بعيدة كل البعد عن صورة الرياضة الحقيقية. فريق بيشمركة السليمانية نجح في تحطيم مستضيفه غاز الشمال بهدف ثمن سُجل في الدقيقة 60 في المباراة التي جرت في ملعب كركوك، وهي النتيجة التي أبعدت البيشمركة، المتمسك في صدارة الترتيب منذ أربع جولات، عن اقرب ملاحقيه دهوك بفارق اربع نقاط، حيث رفعت النتيجة رصيد البيشمركة الى 17 نقطة من سبع مباريات، وجمدت رصيد غاز الشمال عند 7 نقاط في المركز العاشر. ولم يتمكن فريقا دهوك وضييفه زاخو من تسجيل أي هي في مباراة ديربي محافظة دهوك، وهي النتيجة التي دفعت بعض المحسوبين على جماهير زاخو بالقاء مقاعد المتفرجين الى مضمار الملعب في صورة بعيدة كل البعد عن الروح الرياضية، قبل ان يقوم بعضهم بإضرار النيران في مقاعد المتفرجين بهدف الإساءة وتهديم صورة الواقع الرياضي في الإقليم، قبل ان يقرر اتحاد الكرة الكوردستاني، السبت، بحرمان فريق زاخو من خوض مبارياته المقبلة في ملعبه امام بيشمركة



متابعة: عمار ساطع

وشيروانة، بمقابل شحة الأهداف التي سجلت في سبع مباريات، إذ اهتزت الشباك 10 مرات فقد، وهي النسبة الأقل حتى الان، بينما شهدت مباراة دهوك وضييفه زاخو اعمال شغب قام بها بعض النفر المحسوب على جماهير زاخو، بعدما القوا بمقاعد المتفرجين الى المضمار المحيط بساحة كرة القدم ثم اضرموا النار في المدرجات، في صورة

ابتعد فريق بيشمركة السليمانية بصدارة ترتيب فرق دوري كرة القدم الكوردستاني الممتاز بفارق اربع نقاط عن اقرب ملاحقيه بختام الجولة السابعة من مرحلة الذهاب للمسابقة، في وقت تواصل المفاجآت بتقدم دهوك ونوروز وبرايبي وتراجع عقرة

يد السليمانية تتفوق على بلدية البصرة في الدوري الممتاز

السليمانية . صباح كوردستان

الواحد، من فرض سيطرته على أجواء المباراة من خلال تحقيق 24 هدفا مقابل 19 وهي النتيجة التي منحتها الانتصار الأول في المسابقة. وفي ذات السياق خسر فريق الفتوة الموصل امام ضيفه الشرطة، حامل لقب الموسم الماضي في المباراة التي جرت بينهما في قاعة فرنسو حريري بنادي أربيل، وبفارق 17 نقطة وبنتيجة 36 هدفاً مقابل 19 بعد أداء سريع ومتميز.

استهل فريق كرة اليد بنادي السليمانية مشاركته في الدوري العراقي الممتاز للعبة بالتغلب على ضيفه فريق بلدية البصرة بفارق خمسة اهداف في المباراة التي أقيمت بينهما ضمن الجولة الأولى من مرحلة الذهاب. ونجح فريق السليمانية، بقيادة مدربه كمال عبد





حمكو .. والإصلاح

قلت لحمكو : ما لي أراك
مهموماً يارجل .. وكان
شفتك غرقت في أعالي
البحار؟
- ألا تعرف مابي ؟ أنت
وأمثالك ، لم يهدأ لكم بال
... وأكلتم رأس الحكومة ،
بانتقاداتكم اليومية ، حتى
إضطررت لإجراء ما يُسمى
(إصلاحات) .



* وماذا يهكم أنت؟ وهل أنت
ضد الإصلاحات؟

- ياسيدي أن الإصلاحات
امين يونس .. ستطبق على رأسي أنا
العبد لله الفقير . فلقد كنت

مُرتاحاً ، أقبض كل شهر راتبي بدون أن أداوم يوماً واحداً .
لكنني تبلّغت مؤخراً بأنه علي أن أداوم في وحدتي إعتباراً من
رأس الشهر ، وإلا سأفصل ويقطع راتبي .
* وماذا في ذلك يارجل .. داوم . فربما ستشعر بعد ذلك بأن
ماتقبضه من راتب ، حلال .

- بالفعل سأداوم بعد أيام .. المشكلة أنني لست متعوداً على
النهوض مبكراً ولا الإلتزام اليومي لساعات طويلة .. ولكن
مالمعمل ؟ أنا مُضطر .

* وماذا ستفعل ؟ هل ستدرب الجنود على اليسار واليمين
والقف والدر ؟ أنت نفسك لا تعرف المشي باستقامة ! . أم
ربما ستعلمهم كيف يفككون البندقية إلى أجزاء وتظيفها ثم
تركيبها من جديد ؟

- عدت إلى أسلوبك الساخر المزعج ... يا أخي ، سوف أمارس
عملاً كتابياً في الذاتية بعيداً عن التدريب والسلاح . ولكن ألا
ترى بأنني سوف أجزج .. فكيف وأنا في هذا العمر وأحمل رتبة
جيدة ، أقوم فقط بأعمال كتابية بسيطة مثل أي مُنتسب مُستجد
صغير؟

* وهل ذلك مدعاة للإحراج أيها الغشيم ... فعلى الأقل أنت خريج
وتجيد الكتابة وربما تصبح مسؤولاً على المنتسبين الشبان في
الذاتية . أما ربتك التي تسميها «جيدة» فهناك من يحملون
نفس ربتك ويعملون طبّاخين وحتى جايجية ! .. ألا تعرف
ذلك؟

- لا اصدق ذلك .

* بلى يا حمكو صديق ... وهناك أيضاً بُستانيين وبراديين
وميكانيكيين ومضمدين ... إلخ ، لهم رتب ضباط . ومن المحتمل
أن تجرى عملية غرلة لهؤلاء ويُجرّد الذين لا يحملون مؤهلات ،
من رتبهم . وهذا جزء من عملية الإصلاح العتيدة .
على أية حال .. على الأرجح ان ذلك لن يشملك .

(ثم وإنسياقاً مع رغبتني الجارفة في إرباكه وإزعاجه) :

* لكنني سمعت بأن المرحلة الثانية من عملية الإصلاح ، تتضمن
إسترجاع كل الرواتب التي إعطيت للذين لم يكونوا يُداومون
فعلياً ... ومن الطبيعي ، أنك مشمول بذلك . إذن عليك أن تعيد
للحكومة كل الرواتب التي إستلمتها طيلة الفترة الماضية !

بديت على حمكو علامات الغضب والإستياء :

- ماذا ؟ من أين سمعت بهذه التخريف ؟ ثم ان الحكومة تعرف
جق المعرفة بأنني لا أملك شيئاً ، فلقد كنت أصرف راتبي كله
الذي كان بالكاد يكفيني . فكيف أعيد هذه الأموال ومن أين
؟

* سمعت أيضاً ، بأن الحكومة فكرت في إيجاد حلول لمثل
حالتك : إذ سيقسطون المبلغ المطلوب ، ويستقطعون جزءاً من
راتبك شهرياً ، تعويضاً عن المدة التي لم تُداوم فيها . إذن عليك
أن تستعدل ياسيد حمكو وتصير «خوش ولد» ، وتداوم حسب
الأصول أولاً ، وترضى بالإستقطاع الشهري ثانياً ، وتُنظّم
حياتك بحيث يكفيك نصف الراتب ثالثاً ! .

يبود أن كلامي لم يُعجب حمكو .. لأنه غادر حتى من دون سلام .

مع انتعاش السياحة..

الرياضة الشتوية بكردستان تجذب المغامرين

صباح كوردستان:



يتجمع عشرات من المغامرين
وهواة رياضة التزلج على
الثلوج، من دول عديدة في سفح
جبل هلكورد في شمال إقليم
كردستان حيث تستمر الثلوج
طوال العام، للمشاركة في
فعالية رياضية غير مسبوقة
تضم متسابقين من عدة
دول، ينظمها اتحاد متسلقي
كردستان.

قمة هلكورد هي ثانية اعلى
قمة جبل في العراق ويصل
ارتفاعها إلى ثلاثة آلاف
وستمئة وسبع أمتار فوق
مستوى سطح البحر بينما
لا تعلوها قمة (جبل الشيخ
دار) سوى بأربعة أمتار فقط
فحاز على لقب الجبل الأعلى،
لكن يبقى هو الأشهر ربما
لطبيعته وتضاريسه القاسية
وورود اسمه أولاً في الكتب
المدرسية في عموم العراق، وهذه
الشهرة تجذب سنويا العديد
من متسلقي الجبال ومحبي
رياضات وألعاب الثلج.

وينقل موقع شفق نيوز عن
سالار جوماني عضو مجموعة
جبال هلكورد للتسلق، قوله
«منذ عشر سنوات وأنا أمارس
رياضة التسلق، وشاركت
بطولات عديدة في الداخل

إقليم كردستان للسياحة،
يفدون صيفا من المناطق
الوسطى والجنوبية من العراق.
إلا ان فصل الشتاء يجذب
المغامرين والباحثين ايضا عن
الجبال الأكثر برودة والقمم
المغطاة بالثلوج، في وقت بدأت
فيه كردستان تشهد انتعاشا
بقطاع السياحة بما فيها
الشتوية عقب احداث 2014
ودخول تنظيم داعش والازمة
الاقتصادية.

الذي حل به خلال مغامرته
لتسلق الجبل فإنه بدأ مستمتعا
بهذه الأجواء التي تشبه إلى
حد كبير أجواء بلده الأوربي.
يقول «منذ صغري وأنا أمارس
رياضة التزلج وتسلق الجبال
في سويسرا وعندما أتيت
إلى هنا اكتشفت هذه الطبيعة
الخلابة وعلمت أن هناك من
يهتم بهذه الرياضة فانضمت
إليهم».

والخارج ولدي رقم قياسي
بتسلم القمة أولاً لـ 83 مرة».
وأضاف ان «مجموعتنا تأسست
في عام 2014، وبدأت عبر
عشرة اشخاص، ونحن
مستمرن سنويا بالمشاركة
في فعاليات الرياضة الشتوية».
أندريا، وهو سويسري
الجنسية، يعمل في إقليم
كردستان العراق، وتعلم اللغة
الكرديّة التي ينطقها بطريقته
ولكنه الخاصة، ورغم التعب

نساء ايزيديات يطلبن الانضمام إلى الدعوى القضائية ضد مجموعة "لافارج"

صباح كوردستان:

طلبت نساء ايزيديات من ضحايا تنظيم داعش،
الانضمام إلى دعوى قضائية ضد مجموعة
(لافارج) العملاقة للإسمنت المتهمه بدفع أموال
لمجموعات جهادية بينها تنظيم داعش.
وقال محامو النساء في بيان إنهن تقدمن
بطلب اعتبارهن «أطرافاً مدنية» في القضية
ضد لافارج التي اتهمت في حزيران الماضي
بالمشاركة في جرائم ضد الإنسانية، وتمويل
منظمة إرهابية، في حادثة نادرة في عالم
الأعمال، وفي ما نقلته وكالة (اف ب).
ونقلت الوكالة عن مستشاري النساء الثلاثة،
المتخصصين في حقوق الإنسان، وهم كل من
البريطانية أمال كلوني، وبن اميرسو كيو سي،
والفرنسية راشيل ليندون، قولهم انهم يريدون
أن «يشارك الناجون الأيزيديون بالكامل في
الدعوى القضائية ضد لافارج ومسؤوليها».
كما طلبوا أن «تقوم المحاكم بتوصيف الجرائم

التي ارتكبت ضدهم وتعترف بها» وأن «يحصل
الضحايا على تعويض بما يتطابق مع ذلك».
وكان القضاء الفرنسي اتهم الشركة الفرنسية
السويسرية «لافارج» في نهاية حزيران الماضي
بالتواطؤ في جرائم ضد الإنسانية.
وأكد القضاء توافر «أدلة جادة ومتناسقة»
ضد الشركة التي وجهت إليها اتهامات رسمياً
خصوصاً «بالتواطؤ في جرائم ضد الإنسانية»
و«تمويل مجموعة إرهابية» و«تعريض حياة»
موظفين سابقين في مصنع الجلابية في شمال
سوريا «للخطر».
وقبل ذلك وجهت اتهامات إلى ثمانية من كوادر
ومسؤولي الشركة - بينهم رئيس مجلس
الإدارة السابق من 2007 إلى 2015 برونو
لافون - بتمويل منظمة إرهابية أو تعريض
حياة آخرين للخطر، جاء دور «لافارج اس
آ» كشخص معنوي لتوضيح دورها امام
القاضيين الماليين شارلوت بيلجيه وريينو فان
ريمبيك المسؤولين عن الملف مع قاضي مكافحة

الإرهاب دافيد دو با.
و«لافارج اس آ» هي الشركة القابضة التي
تملك غالبية الشركة الشقيقة السورية «لافارج
سيمنت سيريا».
وقالت راشيل ليندون «في هذا التحقيق
الجارى في فرنسا، من المهم أن يكون ضحايا
التجاوزات التي ارتكبتها تنظيم الدولة الإسلامية،
ولافارج شريكته، جزءاً من الدعوى».
من جهتها، قالت أمال كلوني إن «هذه الدعوى
هي الأولى التي تتهم فيها مجموعة متعددة
الجنسيات بالمشاركة في جرائم دولية ارتكبتها
تنظيم داعش».
وأضافت «إنها مناسبة لإثبات أن الدولة
الإسلامية وكل الذين ساعدوها، سيتحملون
مسؤولية جرائمهم وأن الضحايا سيحصلون
على تعويض عادل».
وتابعت أمال كلوني أن «ذلك يوجه رسالة أيضاً
إلى الشركات التي شاركت في جرائم دولية بأن
عليها مواجهة عواقب قانونية لأفعالها».